جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الأنماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح

إعداد
محمود أبو رميلة

إشراف
د. قتيبة إغبارية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الإرشاد النَّفسي والتربوي بكلية الدِّراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2019

الأنماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح

إعداد
محمود أبورميلة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2019/11/13م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. قتيبة إغبارية / مشرفاً رئيساً	.....
أ. د.حسني عوض / ممتحناً خارجياً	.....
د.فايز محاميد / ممتحناً داخلياً	.....

إهداء

إلى والدي ووالدتي رحمهما الله

الى فلذات أكبادي الذين اسال الله تعالى أن يجعلهم ذخرا للإسلام والمسلمين

إلى أبنائي الأعزاء كريم وسند

إلى زوجتي الغالية رفيقة الدرب والحياة

إلى كل من يفكر ويبحث للارتقاء بالعلم

في كل مكان أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن نمضي اقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم الارشاد النفسي والتربوي... وأخص بالتقدير والشكر:

الدكتور قتيبة اغبارية

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

كما أنني أتوجه له بخاص الشكر إلى من علمنا التفاؤل والمضي إلى الأمام، إلى من رعانا وحافظ علينا، إلى من وقف إلى جانبنا عندما ضللنا الطريق.....

الدكتور فايز محاميد

والى التي صبرت علي شهورا طوالا كنت فيها معتكفا على البحث والدراسة الى زوجتي الغالية التي كلما تأملت فيها استحضرت نعمة عظمة ربي علي حينما اكرمني بها فنعمة الزوجة الصالحة هي وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة الّتي تحمل عنوان:

الأنماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح

The Big Five Personality Factors and Its Relationship with the Psychological Compatibility Among an-Najah National University Students

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الشخصي، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي، أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية، أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree qualification.

Student's Name:	**محمود أبورميلة**	اسم الطالب:
Signature:	.....	التوقيع:
Date:	2019/11/13	التاريخ:

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
أعضاء لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
إقرار	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
الملخص	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
الاطار النظري	9
الدراسات السابقة	14
التعقيب على الدراسات السابقة	32
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	34
مجتمع الدراسة	34
عينة الدراسة	34
ادوات الدراسة	35
صدق الأداء	37
ثبات الأداء	41
متغيرات الدراسة	42

الموضوع	الصفحة
اجراءات الدراسة	42
المعالجات الإحصائية	43
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
نتائج أسئلة الدراسة	45
النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة	45
الاسئلة الفرعية للدراسة	47
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	56
الاسئلة الفرعية للدراسة	58
تعقيب على النتائج	62
التوصيات	63
قائمة المصادر والمراجع	64
المراجع العربية	64
المراجع الأجنبية	69
الملاحق	71
Abstract	b

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	35
جدول (2)	مجالات الاستبانة ومحاورها	37
جدول (3)	معاملات الثبات لمجال أنماط الشخصية ومحاورها والدرجة الكلية	38
جدول (4)	أقسام التوافق النفسي	40
جدول (5)	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	41
جدول (6)	معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية	46
جدول (7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية	47
جدول (8)	اختبار(ت) لعينة واحدة	48
جدول (9)	جدول الانحدار المتعدد من معرفة أكثر الأنماط سيادة لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية	48
جدول (10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توفر التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية	49
جدول (11)	اختبار(ت) لعينة واحدة	50
جدول (12)	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في متغير جنس الطالب وسنته الدراسية على انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية	51
جدول (13)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في السنة الدراسية للطالب ومكان سكنه	52

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
ملحق (1)	أسماء المحكمين	72
سملحق (2)	أداة الدراسة	73

الأنماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها
بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح

إعداد الطالب
محمود أبورميلة
إشراف
د. قتيبة إغبارية

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى العلاقة بين الانماط الخمس الكبرى للشخصية وبين التوافق النفسي، ومعرفة الفروق بين طلاب جامعة النجاح الوطنية في ضوء العوامل الشخصية الخمس الكبرى، وامكانية التنبؤ بمستوى التوافق النفسي لدى افراد العينة باختلاف كل من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 350 طالب من جامعة النجاح الوطنية. وقد تم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية.

ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوستا وماكري (Kosta & makry, 1992) وتعريب الانصاري 1997. ومقياس التوافق النفسي للخامري 1996، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة والتأكد من ثباتها واجراء التحليل الاحصائي المناسب لها، واشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة احصائيا بين الانماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح، كما اظهرت توفر الانماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى الطلاب بدرجة متوسطة، كما اظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين من حيث الانماط الخمس الكبرى للشخصية والتوافق النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير السكن أو التخصص أو ألسنة ألدراسية، أوصى الباحث بضرورة تفعيل دور الطلبة في الانشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها من اجل تقوية السمات الشخصية لدى الطلبة، وضرورة عقد ورشات عمل من اجل زيادة درجة التوافق النفسي لدى الطلبة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- فرضيَّات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على أهم السمات البارزة في شخصية الطالب الجامعي، إضافة إلى التعرف على أهم السمات التى تساعده على التوافق النفسي والشعور بالامن والراحة في الجامعة، كما يهدف الى التعرف على أهم الأنماط الشخصية الموجودة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتوافق النفسي.

إن الحياة الجامعية تعد بصورة عامة تحديا صعبا لمعظم الطلبة كونها مرحلة انتقالية من المرحلة المدرسية إلى المرحلة الجامعية، وقد يتعرض الطلبة خلالها للأزمات النفسية، إذ تبرز الصراعات بين احتياجاتهم والصعوبات التي يواجهونها في تكيفهم الاجتماعي والأكاديمي، وتعد الجامعة بالنسبة للطلبة تجربة جديدة مختلفة عن التجارب السابقة، ففيها الكثير من الخبرات الجديدة والمشكلات التي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها، كالتعرف على أنظمة الجامعة ولوائحها واختيار التخصص والتكيف معه، والاختيار المهني والأعداد لمهنة المستقبل سيما وأن الجامعة تعطي الحرية لطلبتها بشكل أوسع ومسؤولية أكبر بعكس المدرسة، حيث ويعد التكيف النفسي مع الحياة الجامعية وتوفير توافق نفسي مطلبا أساسيا لنجاح الطلبة واستمرارهم بالدراسة لا سيما أن بناء الشخصية لدى الطلبة في الجامعة يعد مؤشرا على تكيفهم العام وتلبية حاجاتهم داخل البيئة الجامعية مما ينعكس أثر ذلك على الأنماط الشخصية لدى الطلبة (حسن وصالح، 2008).

إن تمتع الطالب الجامعي بالصحة النفسية السوية والتي تتحدد من خلال خلوه من القلق توفر درجة عالية من التوافق النفسي لديه، بالإضافة إلى أن عوامل الشخصية تلعب دورا هاما في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والأحداث الضاغطة وايجاد توافق نفسي فعال لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية (عاشور، 2012)، حيث يتوقف نجاح الإنسان في الحياة إلى قدرته على التوافق مع متطلبات الحياة التي يعيشها وطريقة تعامله مع البيئة من حوله بطريقة إيجابية، كما

يرتبط نجاح الطالب أو التعثر والاخفاق في دراسته الجامعية الى قدرته على التوافق الايجابي مع متطلبات الحياة الجامعية، فالطلاب المتوافقون يتميزون بالنضج والثبات الانفعالي والقدرة على بناء شخصية فعالة يتوفر بها توافق نفسي من أجل تلافي العديد من المشكلات في الوقت المناسب، وكون فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني تشكل غالبية أفراد المجتمع، ويمثل طلبة الجامعات الغالبية العظمى من الشباب الفلسطيني بالإضافة الى فئات المجتمع الأخرى كونهم عماد أي مجتمع ونهضته الأمر الذي يسترعي انتباه القائمين على التعليم والتعليم العالي للنظر في أسباب سوء التوافق النفسي والدراسي لإعادة النظر في برامج تأهيل الشباب لبناء شخصية قادرة على تحقيق التميز العلمي والتقني والمهني لطلبة الجامعات الفلسطينية، لذلك فإن الاهتمام بهذه الشريحة يعني الاهتمام بالفئة التي تتشكل منها غالبية أفراد المجتمع بشكل عام وهي فئة الشباب، والواقع الحالي للتعليم الجامعي يشير الى تزايد أعداد طلبة الجامعات الفلسطينية، مما يثير التساؤل عن مدى التوافق النفسي لديه، خاصة مع اتساع المهام الملقاة على عاتق الجامعات، حيث لم تعد مقتصرة على التعليم والبحث العلمي فقط، بل تطورت ليصبح من أهم أهدافها بناء الشخصية من جميع جوانبها علمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، لما لذلك من أثر على سلوك الطالب وتوافقه النفسي والاجتماعي وصحته النفسية، ومستوى تحصيله الأكاديمي (حجو،2011).

وعلى الصعيد نفسه يتعرض معظم طلاب الجامعة الى الكثير من الضغوطات التي تؤدي الى عدم توافقهم النفسي وعدم قدرتهم على التكيف مع نظام الجامعة، وتخبطهم مع قوانينها التي تعتبر جديدة بالنسبة لهم، ويوجد العديد منهم من يستطيع التغلب على هذه الضغوطات ويتكيف مع البيئة المحيطة به بشكل سريع وسلس، والبعض الآخر يجد صعوبة في التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة وخاصة طلاب السنة ألاولى، لأنه عندما يوجد فرد في مجال جديد كالدراسة الجامعية فان القوى التي تنازعه في هذا المجال لا تستقر ولا يمكن أصلا ان تستقر، فمن جانب سيجد أن الدراسة في الجامعة من طبيعة مختلفة يزيد فيها قدر الابتكار عن الحفظ بعكس ما كانت عليه الدراسة الثانوية. ثم يجد ان نظام التدريس يتيح له قدرا أكبر من الحرية التي كانت محدودة في نظام الحضور والغياب في المدرسة، اضف الى ذلك ان طبيعة العلاقات الانسانية في الجامعة ذات شكل غير رسمي لاختلاف الأقسام عن نظام الفصول في المدرسة وهذا يعود لطبيعة الانماط

الشخصية عند الأفراد التي يكون لها دور كبير في القدرة على توفير توافق نفسي فعال للطلبة (فايق، 2003).

ان جميع نشاطات الفرد هي توافق أو رد فعل لبيئته وحياته الداخلية، وان تصرفاتنا حيث نكون متوافقين توافقا تاما تكون هادئة وتدعو الى الارتياح كما تتصف بالانسجام والنجاح. واللحظة التي يضطرب فيها هذا التوازن التام تبدأ مساعينا لاعادته (الجبوري، 2010). ومفهموم التوافق يشير الى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على اشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية التي يكون الفرد مطالبا بتطبيقها (الكفافي، 1995).

وعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة معينة، بل انها عملية مستمرة دائمة. فعلى الفرد أن يواجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج الى سلوك مناسب يؤدي الى خفض التوتر واعادة التوازن والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة. وهذا يعني أن الفرد مطالب باعادة التوازن والاحتفاظ بالعلاقة المنسجمة مع البيئة كلما أطاح بهذا التوازن أو هدد هذه العلاقة أي مثير داخلي أو خارجي وهو ما نعنيه عندما نقول أن عملية التوافق عملية دينامية وظيفية (القريطي، 1998).

ان فهم الشخصية يساعد في الكشف عن فاعلية الفرد، وشروط تحقيق هذه الفاعلية، ومن ثم الوصول الى التفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفة، فالشخصية هي المحور الاساس الذي تدور حوله معظم الدراسات النفسية والتربوية، فضلا عن أنها تعد المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري، لأن موضوع الشخصية لا يقتصر على البحث فيما نحن عليه وانما فيما يجب أن نكون عليه، وقد يتضمن التنبؤ بالسلوك في المستقبل، وعلى الرغم من أن كل شخص هو كائن منفرد بحد ذاته، الا ان هناك تشابهات مشتركة بين كثير من الناس، وتشكل هذه التشابهات أنماطا شخصية يهدف علم النفس الى فهمها ودراستها (عبد الصاحب،2011).

ركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم التي بحثت الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز شخصا عن اخر، وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه الانسان

ازاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته. وقد عدت عوامل الشخصية من قبل عدد من المنظرين في هذا الميدان الوحدة الاساسية والأولية في بناء الشخصية، اذ ان السمة تشكل وحدة بناء الشخصية في نظرية كاتل وقد استعمل التحليل العاملي لتحديد العوامل ويمكن القول بأن السمة هي عامل أو متغير أو أنها تجمع من العوامل المترابطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة، وعندما يرتبط عامل بعامل اخر فهذا يعني أن أحد العاملين اذا كان موجودا فان العامل الاخر يكون موجودا أيضا وهكذا يكون تعريف كاتل للسمة، ويرى أن السمات توجهات استجابة ثابتة نسبيا وأنها تشكل الوحدة الأساسية في شخصية الفرد (صالح، 1997).

ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقا في تقييم الشخصية والتنبؤ بها (ابو غزالة، 2009)، ويفترض النموذج خمسة عوامل لوصف الشخصية وهي: الانبساطية، العصابية، الصفاوة، الطيبة ويقظة الضمير (الموافي وراضي، 2006)، وتؤثر هذه العوامل في العديد من نواحي الحياة.

وبعد اطلاع الباحث على الأبحاث المتعلقة بأنماط الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي، لم يجد دراسة تناولت هذا الموضوع في فلسطين، وخاصة مع طلاب الجامعة الذين يحاولون أن يحصلوا على حالة ارضاء أو اشباع لدوافعهم ولكنهم كثيرا ما يصطدمون بعقبات وصعوبات تؤخرهم، وهم بذلك يكونوا معرضون لإحباطات كثيرة تفقدهم التوازن في حياتهم الجامعية. ولذا ينبغي عليهم أن يتعلموا كيف يتغلبوا على الصعوبات، فلا بد من الطلاب الجامعيين أن يغيروا من سلوكهم وطرق معالجتهم للمشاكل ليكونوا أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العملية التعليمية حتى تتحقق أهدافهم، وبذلك يستعيدوا حالة التوازن والانسجام ويمهدوا السبيل أمام الاستمرار والنمو في الحياة الجامعية.

وتشكل الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية الصعبة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني ضغوطا نفسية انعكست على الجوانب السلوكية والنفسية والاجتماعية لشرائح عديدة في المجتمع الفلسطيني، ومن أهم هذه الشرائح الطلبة الجامعيين الذين يواجهون العديد من العقبات والضغوط والتحديات في حياتهم الجامعية، والتي قد تلعب دورا هاما في صقل شخصياتهم، ويعتبر طلبة

الجامعة عماد المستقبل والذين يقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية تطوير وبناء مؤسسات المجتمع كافة، وبالتالي فان التعرف على الانماط الشخصية التي يتحلى بها هؤلاء الطلبة ومستوى توافقهم النفسي يلعب دورا هاما في مدى قدرتهم على التكيف ومواجهة التحديات واجتيازها بنجاح دون اثار سلبية تؤثر على قدرتهم في الانجاز.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

احتلت العوامل الخمس الكبرى للشخصية دوراً بارزاً في الدراسات التربوية والنفسية مؤخراً، ويشير ذلك إلى أهميتها في حياة الفرد الاجتماعية والأخلاقية والدراسية والمهنية، وفي الأعمال والوظائف التي يقوم بها في حياته اليومية. وبما أن التوافق النفسي للطالب الجامعي يعكس اتجاهاته وقيمه نحو التخصص الذي يدرسه، فإن السمات الشخصية قد تشكل إحدى العوامل التي تؤدي دوراً في التوافق الدراسي إدراكه للضغوط والتحديات التي تواجهه أثناء التعلم، وفي قدرته على التكيف مع الظروف والتحديات الصعبة، كما قد تُسهم في اتخاذ الكثير من القرارات الحالية والمستقبلية ذات العلاقة باختيار المهنة والتخصص والاستمرار بها، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيسي الاتي:

1) هل يوجد علاقة بين انماط الشخصية الخمس الكبرى وبين التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح؟

2) ما درجة توفر الانماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح؟ ما درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح؟

3) هل تؤثر متغيرات جنس الطالب وسنته الدراسية وتخصصه على انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

حدود الدراسة

- في البحث الحالي تم اعتماد طريقة العينة المتايسرة، لذلك ربما هنالك حاجة لإجراء أبحاث مستقبلية تعتمد طرق اخرى والتي تعتبر تمثيلًا للمجتمع.
- في البحث الحالي تم اعتماد مقاييس اجنبية، وكانت هنالك صعوبة بمقارنة نتائجها مع نتائج سابقة.
- اشتملت عينة الدراسة على 350 طالب وطالبة من جامعة النجاح الوطنية، وهي عينة قليلة نسبيًا.
- اعتماد الدراسة على اجابات العينة المنبثقة من تقريرهم الذاتي, وهي طريقة تتاثر من الكثير من العوامل التي قد تؤثر على ثبات النتائج.

مصطلحات الدراسة

انماط الشخصية: هي مجموعة الصفات والاختلافات الفردية التي تم دراستها من قبل مجموعة من الأخصائيين النفسيين، والتي تم على إثرها تقسيم الشخصيات البشرية إلى عدة مجموعات رئيسية، بالإضافة لذلك فإن هذه الصفات تعد بمثابة المحدد الأساسي للطريقة التي يتصرف بها الأشخاص، وتتحدد سلوكياتهم بناءاً عليها (محسين، 2013).

التوافق النفسي: أنه مقدرة الفرد على امتلاك مجموعة من الأساليب السوية والاستجابات الناجحة التي تمكنه من اشباع دوافعه وحاجاته وتحقيق أهدافه من اجل نجاحة في كافة مناهي الحياه (مقبل، 2010).

طلبة جامعة النجاح: هم جميع الطلبة الذين يدرسون في جامعة النجاح خلال العام الدراسي2018-2019.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **الاطار النظري**
- **الدراسات السابقة**

الفصل الثاني

الإطار النظرية والدراسات السابقة

الإطار النظري

مقدمة

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع الهامة في مجال علم النفس الحديث، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسيرسلوك الإنسان في إطار منطقي منظم، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن هذا التنظيم لا يزال مثيرا للجدل ويكتنفه الغموض، بحيث اختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها تبع الاختلاف منطلقاتهم النظرية؛ مما أعاق ظهور نظرية متكاملة للشخصية، كما تختلف وجهات علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أية شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند " كاتل " ستة عشر عاملا اعتبرت سمات، وعند أيزنك ثلاثة أبعاد، بينما في نموذج جولدبيرج وكوستا وماكري خمسة عوامل فقط (العنزي، 2011).

مفهوم الشخصية

تعرف الشخصية على أنها المجموع الشامل لخصائص الفرد، والاستعدادات البيولوجيّة المورّثة، والخبرات والأنماط المكتسَبة من البيئة الخارجيّة، ويركز هذا التعريف على النواحي والجوانب الداخليّة التي تُكوِّن شخصية الفرد، حيث تعتبر الشخصية مفهوم شائع الاستخدام في الاصطلاح اليومي، فيقال عادة أن فلانا وفلاناً ليس له شخصية، وقد يتصف شخص ما بالمراوغة أو الدهاء أو الطيبة، ويقصد بذلك فاعلية الشخص، ومدى قدرته على إحداث انطباع معين لدى الآخرين، وما يتميز به من سمات، وهناك تباين بين الاستخدام الاصطلاحي للشخصية لدى غير المختصين، وبين المختصين في مجال علم النفس، حيث تعرف بأنها مجموعة

من الاستجابات والاستعدادات والاتجاهات الاجتماعيّة والمعرفيّة والانفعاليّة. وعرّفها ماي وفليمنغ بأنها مُجمل السمات والصفات والعادات التي من شأنها التأثير في الآخرين واتجاهاتهم (عبد الرحمن، 2008).

مكونات الشخصية

حاول كثير من العلماء تقسيم الشخصية وتحليلها إلى وحدات أولية رئيسية، واتفقوا على أن شخصية الفرد تتكون من أربعة عناصر رئيسية وهي (السيد، 2011):

1. **النواحي الجسمية:** يقصد بها الشكل الخارجي والداخلي للإنسان (وتشمل حالة الجهاز العصبي، والحواس المختلفة، وشكل الجسم العام وقوة العضلات، والصوت، الحركة ... الخ)، فنحن عادة ما يتأثر حكمنا على الفرد بشكله الخارجي؛ فملامح الوجه الحادة توحي بالشدة والقسوة ، وبعض ملامح الوجه توحي بالطيبة والرأفة، وتجدر الإشارة أنه أحيانا يكون المظهر الخارجي مضللا ولا يعكس الواقع الفعلي؛ ولذا نجد بعض المحتالين يستغلون مظهرهم الخارجي (الذي يوحى بالطيبة) للنصب والاحتيال.

2. **النواحي العقلية والمعرفية:** تتأثر النواحي العقلية للفرد بدرجة ذكائه وقدرته على التحصيل والاستيعاب ومواهبه وآرائه ومعتقداته، ويرجع العلماء القدرات العقلية للفرد إلى عاملين رئيسيين وهي عوامل وراثية واستعدادات فطرية يرثها الفرد من والديه (كالذكاء والقدرات التحصيلية والمواهب الخاصة) وعوامل اجتماعية مكتسبة (كالآراء والأفكار والمعتقدات) وهى تتأثر بالظروف البيئية والاجتماعية المحيطة، والتي تشحذ قدرات الفرد وتحثه على المعرفة والتحصيل.

3. **النواحي المزاجية:** ويقصد بها الصفات الانفعالية المميزة للفرد والتي تحدد سلوكه وكيفية تعامله في المواقف المختلفة وطريقة استجابته لتصرفات الآخرين المحيطين به. (مثلا: سرعة الغضب والانفعال) ويرى (شيلدون) أن هناك ثلاثة أنماط من الأمزجة وهي المزاج الحشوى: يمتاز بالتساهل وحب الراحة والتواصل مع الآخرين والشراهة في الأكل، والمزاج

الجسدي: يمتاز بالنشاط العضلي والقوة الجسدية وإظهار الحيوية، والمزاج الدماغي: يمتاز بالكبت والميل إلى إخفاء المشاعر الداخلية والبعد عن الآخرين.

4. **النواحي الأخلاقية:** مجموعة الصفات الأخلاقية التي يتسم بها الإنسان سواء كانت ايجابية أو سلبية مثل الأمانة أو الخيانة، الصدق أو الكذب، والرحمة أو القسوة ... الخ، وهذه الصفات لا تنشأ من فراغ بل تتأثر ببيئة الفرد الاجتماعية والثقافية وأسلوب التربية الذي تعرض له، وتجدر الإشارة أن الطفل عادة يتأثر بسلوك المحيطين به أكثر مما يتأثر بنصحهم ومواعظهم، فإذا ما أكد الوالدان على أهمية الصدق وهما يكذبان، فان الطفل سيتأثر بسلوكهما أكثر مما يتأثر بنصحهما؛ فالوالدين هما القدوة للأبناء وأخلاقيات الأبناء هي امتداد لأخلاق الآباء (السيد، 2011).

نمط الشخصية

يعرف نمط الشخصية بميول الفرد المتسقة نسبياً والتفضيلات عبر السياقات أو الظروف، حيث يعرف نمط الشخصية على انه مجموعة دينامية ومنظمة لسمات الفرد وأنماط السلوك، كما أن الشخصية تتضمن المواقف أو الاتجاهات وأنماط التفكير والمشاعر والنبضات والمساعي والأفعال والردود على الفرص والتوتر أوالكرب الناتج من التفاعل اليومي مع الآخرين. فإن نمط الشخصية واضح عندما يتم التعبير عن عناصر الشخصية هذه بشكل مزيج مميز متكرر وحيوي ديناميكي، حيث يعتبر أصل نمط الشخصية هو في نوع من المزيج من الوراثة الجينية والتأثير البيئي.إن مفهوم نمط الشخصية أوسع من بل ويتضمن مفاهيم "سمة الشخصية "و"نوع الشخصية" و"المزاج "أو "الطبع"، كما ويمكن تمثيل نمط الشخصية بشكل أبعاد، كما هو الحال مع عناصر الشخصية الخمسة الكبرى، أو على شكل تصنيف نوع، كما هو الحال مع رموز هولاند. كما وينبغي تمييز أنماط الشخصية كتقريبيات مهيكلة مصنوعة من التجربة الإنسانية، وينبغي أن تصطف على سلسلة متصلة بدلا من أن تكون مجسمة أو مجملة (عبد الخالق، 2007).

أنماط الشخصية الخمس الكبرى

هناك العديد من أنماط الشخصية وفي الوقت نفسه فإن أنماط الشخصية الخمس تتحدد في الاتية (العنزي، 2011):

1. **المقبولية (A) Agreeableness** يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرون ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون وحدد كوستا وماكرى (1992) Costa & McCare السمات المميزة للمقبولية في: الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان أو القبول، والتواضع، واعتدال الرأي بينما توصل كاظم (2001) إلى بعدين فرعيين للمقبولية هما الحرص، والمحافظة.

2. **الضمير الحى (C) Conscientiousness** يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بيزنما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة وحدد كوستا وماكرى (1992) السمات المميزة للأفراد ذوى الضمير الحى فى الاقتدار والكفاءة، مناضلين فى سبيل الإنجاز، التأنى أو الروية، ضبط الذاتكما يتميزون بالأمانة، والإيثار، والتسامح، والتعاطف، والتعاون، والتواضع، والجدية، والدقة، والرحمة، والصدق، والوفاء.

3. **الانبساطية (E) Extraversion** يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء، والتحفظ وحدد كوستا وماكرى (1992) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى الدفء والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية وتوصل كاظم (2001) إلى ثلاثة عوامل فرعية للانبساطية هى الاجتماعية، والاستقلال، والتفتح الذهنى.

4. **العصابية (N) Neuroticism** يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان وحدد كوستا وماكرى (1992) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى: القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، والانعصاب، وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

5. **الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience** يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون فى الطبيعة وحدد كوستا وماكرى (1992) المسات المميزة لهؤلاء الأفراد في: الخيال، والاستقلالية فى الحكم، والقيم، والمشاعر، والأفكار وتوصل كاظم (2001) إلى ستة عوامل فرعية للانفتاح على الخبرة هى: التفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة، والطموح، والمنافسة.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة وكان منها دراسات أجريت في البيئة العربية وأخرى في البيئة الأجنبية كما وكان هناك دراسات ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة وأخرى ترتبط بصورة جزئية حيث قام الباحث بتقسيم الدراسات الى ثلاثة أقسام بحيث يحتوي القسم الأول على الدراسات التي تناولت الانماط الشخصية الخمس الكبرى والقسم الثاني الدراسات التي تناولت التوافق النفسي والقسم الثالث الدراسات التي تناولت التوافق النفسي وأنماط الشخصية الخمس الكبرى كما وعمل الباحث بترتيب الدراسات من الاحدث الى الاقدم وكانت على النحو الاتي:

الدراسات السابقة التي تناولت متغير الانماط الشخصية الخمس الكبرى:

أجرى البقيعي (2015) دراسة حاولت التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، كما هدفت إلى معرفة أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً ومستوى الرضا الوظيفي لديهم، وذلك في ضوء متغيرات الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والصفوف التي يدرسونها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجون ودوناهو وكينتل (Kentle & Donahue, John, 1991)، كما تم بناء مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين من قبل الباحث لأغراض هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (187) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. أظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو المقبولية وأقلها شيوعاً العصابية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عوامل الانبساطية ويقظة الضمير تبعاً إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في الانبساطية تبعاً إلى متغير الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأعلى، ووجود فروق في المقبولية تبعاً إلى متغير الصفوف التي يدرسها المعلم ولصالح الصفوف الثلاثة الأولى. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق في مستوى أبعاد الرضا الوظيفي تبعاً إلى جميع متغيرات الدراسة، باستثناء وجود فروق على بُعدي الرضا عن ظروف العمل وطبيعته، والرضا عن العلاقة مع المسؤولين تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث. وأخيراً، بينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عوامل الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والرضا الوظيفي، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصابية والرضا الوظيفي.

كما قام الشمالي (2015) بدراسة وهدفت الى التعرف على العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصيةالعصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، المقبولية، وعامل الانفتاح على الخبرة وبين الاكتئاب ومعرفة الفروق بين مرضى الإكتئاب في ضوء العوامل الخمسة للشخصية وكذلك إمكانية التنبؤ بمستوى الاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف كل من المتغيرات الديمغرافية التالية (الفئات العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي،الحالة الاجتماعية، الترتيب الوالدي،

الجنس، السكن) إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (100) من المرضى المشخصين بالاكتئاب في مركز غزة المجتمعي، تراوحت أعمارهم بين (18–60) سنة، وقد تم إختيار العينة بطريقة العينة المتاحة (المتيسرة) ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري 1992 وتعريب الأنصاري1997 وتقنين الباحث، ومقياس "بيك" للاكتئاب من إعداد بيك 1961 وتعريب أحمد عبد الخالق 1996. ولتحليل النتائج استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارت والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحرافالمعياري، معامل ألفاكرونباخ، معامل التجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار(T) لعينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين، اختبار تحليل الانحدار التدريجي. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود ارتباطسالب دال، ووجود فروقات معنوية ذات دلالةإحصائية بين مرضى الاكتئاب تعزى لمتغيرات الفئات العمرية والحالة الاجتماعية والجنس وعدم وجود فروقات معنوية ذات دلالةإحصائية بين الاكتئاب ومتغيرات المستوى التعليمي والاقتصادي ومنطقة السكن والترتيب الوالدي.

كما أجرى (محيسن، 2013) دراسة بعنوان النية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة.

هدف هذا البحث الى التحقق من الخصائص السيكوميترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى وهي (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية ويقظة الضمير).وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اجريت الدراسة على عينة من (277) طالبا و(371) طالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمت ترجمة قائمة العوامل الخمسة التي اعدها كوستا وماكري (1992)، وقد أظهرت القائمة قدرا مناسبا من الثبات والاتساق الداخلي وأجري التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية، وأشارت النتائج الخاصة بالتحليل العاملي الى استخلاص خمسة عوامل للشخصية هي يقظة الضمير، العصابية، الانبساط، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، كما كشفت النتائج عن بعض التشابه والاختلاف في البنية العاملية للقائمة في عينة كل من الذكور والاناث.

كما قام دراسة (علوان، 2012) بدراسة بعنوان التفكير الجانبي وعلاقنه بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، هدف البحث الحالي الى التعرف على التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الارتباطية بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق متغيري الجنس (ذكور –اناث) والتخصص (علمي–أدبي).

وقد اقتصر البحث على طلبة جامعة المستنصرية بالعراق، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من كليات الجامعة. ولتحقيق اهداف الدراسة بنى الباحث اختبار التفكير الجانبي وفق اطروحات واراء (دي بونو) في التفكير الجانبي،وتبنى مقياس قائمة العوامل الخمسة من اعدا كوستا وماكري (1992) وتعريب الانصاري، وأهم النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة، وعدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التفكير الجانبي وسمات العصابية والانبساط والطيبة ويقظة الضمير، وأن الذكور أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من الاناث في حين تبين ان الاناث افضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير من بقية الفروق في العلاقة، وطلبة التخصص العلمي أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من بقية الفروق في العلاقة.

واجرى جبر(2012) دراسة هدفت الى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1997). الأنصاري تعريب (Costa & McCrae, 1992) مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث .وقد تم حساب صدق وثبات أدوات الدراسة من خلال دراسة استطلاعية تم تطبيقها على (140) طالب وطالبة، كما وتم اختيار عينة عشوائية مكونه من 800 طالب وطالبة (409 ذكور و 391 إناث) من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة، ومن اجل الخروج بعدة

نتائج تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، اختبار (ت)، اختبار بيرسون، واختبار تحليل التباين الأحادي، حيث خرجت الدراسة بعدة نتائج كان اهمها ان عامل يقظة الضمير الأعلى انتشارا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمتوسط 113.48 عصابية الأقل انتشارا بمتوسط 833.35 ±149.6 ووزن نسبي بلغ 188.80، وكانت الـ 59.721. بلغ نسبي ووزن 6.849 -± بالنسبة لقلق المستقبل فقد بينت النتائج وجود مستوى متوسط من القلق تجاه المستقبل الاقتصادي الأعلى انتشارا بوزن نسبي 686.67. وفي الإجمال فإن نتائج هذه الدراسة تظهر مدى الحاجة للاهتمام بالطلبة الجامعيين الذين هم أهم الركائز لبناء المجتمع المتحضر، وبالتالي يتوجب العمل نحو خفض مستويات التوتر والقلق لديهم من أجل بناء شخصية سليمة قادرة على تحمل الأعباء والمهام المطلوبة منهم في حياتهم المستقبلية، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات كان اهمها وضع خطط لاستيعاب الطلبة الخريجين من كافة التخصصات على مراحل، وأن تعمول الجامعات على إعادة هيكلة برامجها والتخصصات التي تطرحها بشكل يتلاءم مع احتياجات المجتمع - . حث الطلبة على مراجعة المختصين في مجال الإرشاد النفسي في مراكز الصحة النفسية المجتمعية للحصول على الاستشارة عند مواجهتهم لمواقف ضاغطة قد تؤثر على الوضع النفسي لديهم.

وفي دراسة قام بها العنزي (2010) عن العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (306) طالبا وطالبة (167) ذكور، (139) إناث واستخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (Macre, Costa, 1992) وقائمة أساليب التفكير وبيانات التحصيل الأكاديمي لستيرنبرج وواجنر Wagner & Sternberg (1992)، وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول عينة الإناث على درجات أعلى من الذكور في بعدين من أبعاد الشخصية "العصابية ويقظة الضمير" كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدي الذكور والإناث وأسفر تحليل الانحدار المتدرج إلى إمكانية التنبؤ

ببعض أساليب التفكير من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وامكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال عامل يقظة الضمير لدى عينة الإناث.

وقام ملحم (2010) بدراسة بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، هدف هذا البحث الى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة دمشق–كليات التربية والفنون والتجارة وهمدسة المعلوماتية، حيث بلغ عدد افراد عينة البحث 120 طالبا وطالبة، كما حاول هذا البحث معرفة الفروق في أداء أفراد عينة البحث التي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الادوات التالية: مقيياس الشعور بالوحدة، وهو من اعداد راسل واخرون (1980)، مقياس العوامل الخمسة للشخصية (1992) وهو من اعداد كوستا وماكري وتعريب الانصاري (2002). وأهم نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي دال احصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية، ووجود ارتباط سلبي دال احصائيا في الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساطية –العصابية–الصفاوة–الطيبة–يقظة الضمير)،تبعا لنتغيري الجنس والاختصاص، ووجود فروق دالة احصائيا في الانبساط،تبعا لمتغير التخصص لصالح طلبة التجارة،ووجود فروق دالة احصائيا في الطيبة،تبعا لمتغير التخصص لصالح طلبة المعلوماتية.

وقد قام كارولين وأخرون (2009) بدراسة هدفت إلى فحص مدى سواء الشخصية من خلال خمس عوامل تؤثر على الشخصية. وتكونت العينة من 362 مسن ألماني كانوا بعمر 60 وتم استخدام طريقة كوهرت للإحصاء وتبين أن العصابية هي التي تؤثر على الصحة بشكل عام ومع ذلك فالأفكار السلبية عن الشيخوخة (موقف الإنسان من كونه إنسان مسن) هي التي تؤدي للعصابية للتأثير على الصحة. حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن الأفكار السلبية عن الشيخوخة تؤثر على التصرفات الصحية الوظيفية والسلوكية للكبار. كما وأن العصابية تؤدي إلى احتمالية اكبر لامتلاك افكار سلبية عن الشيخوخة وهذه الأفكار هي التي تؤثر بشكل عالمي على كبار السن. أما العمر والجنس واختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والصحة العامة للإنسان وسمات الشخصية والمواقف السلبية يمكن تعديلها بالتدخل الإيجابي وبالتالي لا تؤثر على صحة الكبار.

كما أجرى محمدي (2008) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية في طهران (إيران ويونا الهند). تكونت عينة الدراسة من (224) معلماً من طهران و(223) معلماً من يونا، تم اختيارهم عشوائياً. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العصابية والرضا الوظيفي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الانبساطية والرضا الوظيفي لكل من الإيرانيين والهنديين، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الطيبة والرضا الوظيفي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الانفتاح على الخبرة وجميع أبعاد الرضا الوظيفي باستثناء بُعد الرضا عن التعامل مع الناس حيث كانت العلاقة سلبية.

كما أجرى (Gurrera et al, 2005) دراسة بعنوان نموذج العوامل الخمسة في اضطراب الشخصية الفصامية، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة واضطراب الشخصية الفصامية، حيث تكونت العينة من (28) مريضا بالفصام و(24) متطوعا من الاسويا، وقد استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة للشخصية (كوستا وماكري، 1992) وأثبتت النتائج أن الذين يعانون من اضطراب الشخصية الفصامية كان لديهم مستويات أعلى بشكل ملحوظ من العصابية، ومستويات أخفض في الانبساطية والداعة والتفاني، وكان لدى النساء ممن يعانين من اضطراب الشخصية الفصامية مستويات أعلى من الانفتاح على الخبرى من مثيلاتهن الصحيحات، مما يعطي دليل على أن متغير الجنس ذو تأثير على ذلك.

التوافق النفسي

للإنسان حاجات ومتطلبات كثيرة يقضي معظم وقته وطاقته محاولاً إشباعها ولا تقتصر هذه المتطلبات على الحاجات الجسدية كالجوع والعطش وغيرها، فهناك حاجات نفسية أيضا تحتاج للإشباع كي يحافظ الفرد على التوازن بين مطالبه وبيئته الإجتماعية حيث يعتبر التوافق المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع بيئته، وقد إهتم علماء النفس على إختلافإتجاهاتهم بموضوع التوافق والكثير منهم فسروه على أنه حجر الأساس في حياة الفرد وصحته النفسية (عكة، 2010).

مفهوم التوافق

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالتوافق حيث تم اجمال مفهوم التوافق على أنه استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى توازنه في البيئة التي يعيش فيها، كما ويعتبر تفاعل مستمر بين الشخص وبيئته، حيث انه يعرف على انه عملية تفاعلية متحركة مرنة وليست حالة ثابتةحيثأنه عملية مستمرة، لا تتوقف في أي مرحلة من مراحل العمر، حيث يهدف التوافق الى إشباع الحاجات وتحقيق الرضا.فيما يتضمن التوافق الرضا عن الذات، ويتضمن أيضا التوافق الرضا عن البيئة وما وفرت من فرص، حيث ان هناك توافق إيجابي فاعل يؤدي إلى الصحة النفسية، وتوافق سلبي غير فاعل يؤدي إلى الفشل في تحقيق الصحة النفسية (ابو زيد، 2007).

مفهوم التوافق النفسي

فقد عرفه زهران (1982) بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، ويشير التوافق الشخصي إلى التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية مما يترتب عليه أن تقوم الأجهزة النفسية بوظائفها دون صراعات شديدة ويرتبط مع التوافق النفسي التوافق الاجتماعي الذي يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها (الكفافي، 2010) ويعرفه عباس عوض بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الاساسية وهي الاساتذة والزملاء والانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة واسلوب التحصيل الدراسي. (عوض، 1987) حدد حامد زهران ثلاثة ابعاد للتوافق كالاتي: التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق المهني (القذافي، 2001).

أبعاد التوافق النفسي

اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا لإختلاف نظرة العلماء والباحثين فقد اجمع الباحثين على الى ثلاثة أبعاد للتوافق وهي التوافق الشخصي، التوافق الإجتماعي، التوافق المهني، بينما أوضح مجموعه من الباحثين على وجود خمسة أبعاد للتوافق النفسي وهي: التوافق

الشخصي، التوافق الإجتماعي، التوافق المنزلي، التوافق المدرسي، التوافق الجسمي، أما مجموعه اخرى من الباحثين اجمعوا على أن أهم ما يتضمن مفهوم التوافق النفسي يتمثل في الأبعاد التالية:

1. **التوافق الشخصي والإنفعالي:**

ويتضمن السعادة والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع الأولية والثانوية، والتأقلم مع أية اعاقة أو مرض يصيب الفرد، ويتطور التوافق الشخصي تبعاً لتطور الفرد عبر مراحل الحياة المختلفة، وأثناء العجز أو المرض تزداد الحاجة للتوافق الشخصي حتى يحدث الإتزان في شخصية الفرد.

2. **التوافق الصحي (الجسمي):**

وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والإنفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالإرتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والإتزان وسلامة في التركيز مع الإستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه.

3. **التوافق الأسري:**

هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة، ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية.

4. **التوافق الإجتماعي:**

يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية، وتقبل التغير الإجتماعي، والعمل لخير الجماعة، والتفاعل الإجتماعي السليم في إقامة علاقات طيبة وإيجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الصحة الإجتماعية (عكة، 2010).

التوافق وعلاقته ببعض المفاهيم

يرى مجموعة من الباحثين أن دراسة الصحة النفسية ما هي إلا دراسة للتوافق، وأن حالات عدم التوافق تعتبر مؤشرا أساسيا لاختلال الصحة النفسية، كما يرى باحثون آخرون أن السلوك التوافقي ليس هو الصحة النفسية، بل أحد مظاهرها، فالصحة النفسية حالة أو مجموعة شروط والسلوك التوافقي دليل توافرها، إن العلاقة بين التوافق والصحة النفسية علاقة وطيدة،حيث أن الكائن الحي والبيئة متغيران ولذلك يتطلب كل تغيير تغيرا مناسبا للإبقاء على استمرار واستقرار العلاقة بينهما، وهذا التغيير هو التكيف والموائمة والعلاقة المستمرة بينهما هي التوافق. وكثيرا ما يستعمل اللفظان تكيف، وتوافق كما لو كانا مترادفان ولكن الكلمة الأولى تشير إلى الخطوات المؤدية للتوافق، والثانية إلى حالة التوافق التي يبلغها الفرد. والصحة النفسية ما هي إلا قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه،وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات، حياة مليئة بالسعادة والحماس ومعنى هذا أن يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين، فلا يبدو منه ما يدل على عدم التوافق الاجتماعي بل يسلك سلوكا معتدلا يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي، في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف (الداهري، 1999).

ومن ثمة يمكن أن نخلص إلى إن التوافق والصحة النفسية هما جانبان في الإنسان لا يمكن فصلهما، فالصحة النفسية تعني اتزان الوظائف النفسية والعقلية والخلو من الأمراض، يجعل الفرد يشعر بالسعادة والرضى والأمن، أما التوافق فهو استثمار التفاعلات النفسية الداخلية بصورة إيجابية وفعالة بهدف مواجهة المشكلات وتلبية الحاجيات النفسية والاجتماعية، إذن فالصحة النفسية كل متكامل، بحيث لا نستطيع أن نفصل هذه الأخيرة عن التوافق، باعتبارها مؤشرا إيجابيا للتوافق النفسي والتوافق بصفة عامة، ويعتمد مفهوم التوافق على مجموعة من المؤشرات المختلفة على أساسها نستطيع أن نطلق أحكاما موضوعية على مدى توافقه أو عدم توافقه، وهذه المؤشرات تتباين ولكن في مجملها تأخذ بعين الاعتبار نقطتين أساسيتين: وهما الفرد في تفرده وذاتيته وحياته النفسية ووظائفها وكذا جملة انفعالاته وأحاسيسه، أما النقطة الثانية فهي تؤكد على المجتمع الذي يعيش ضمنه هذا الفرد، وأهم المكينزمات التي تتحكم فيه، وكيفية اكتساب الفرد لجملة القيم والمعايير الاجتماعية الذي تؤهله إلى التوافق والذوبان في المجتمع (عكة، 2010).

أبعاد مفهوم التوافق مع الحياة الجامعية

التوافق الأكاديمي يشير الى قدرة الطالب على التوافق مع الحياة الجامعية والوصول الى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الأكاديمي وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملاء الدراسة ومع البيئة الجامعية، التوافق الاجتماعي ويشير الى حالة التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به وهي عملية ديناميكية مستمرة تهدف الى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلا بينه وبين اقامة علاقة ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة المحيطة من جهة اخرى.

التوافق الشخصي:

ويشير الى نشاط يقوم به الطالب الجامعي ويحقق له قدرا من الرضا عن الذات والثقة بالنفس والقدرة والمهارة على اشباع حاجاته ودوافعه دون احباط من البيئة المحيطة به والاحساس بتقبل القيم والاتجاهات الجامعية والمشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة ويهدف أيضا الى الكشف عن تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق في العلاقات العاطفية الايجابية مع الجنس الاخر والتفاعل الايجابي معها، حيث التوافق الدراسي ويشير الى قدرة الطالب على اشباع حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية، وتحقيق النجاح في البيئة الاجتماعية من خلال مكوناتها الأساسية (المعلمين، الزملاء، والأنشطة الاجتماعية والترفيهية) (راشد وعلي، 2008).

النظريات التي تناولت التوافق النفسي

هناك العديد من النظريات التي تناولت التوافق النفسي حيث كان اهمها على النحو الاتي:

نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه المدرسة أن مكونات الشخصية ثلاثة هي الهو Id والأنا Ego، والأنا الأعلى ego Super، وهي تشير إلى مكونات وعمليات نفسية تعمل كفريق وفق مبادئ معينة في ظل توجيه الأنا، وهم يعتبرون الحياه سلسلة من الصراعات تتسبب في الإشباعات أو الإحباطات

لدى الفرد، التوافق عند فرويد يتحقق عندما تكون الأنا بمثابة المدبر المنفذ للشخصية، و يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى، وبأداء الأنا لوظائفه في حكمة وإتزان يتحقق التوافق، وأما إذا تخلى الأنا عن قدرة أكبر مما ينبغي من سلطانه للهو أو الأنا الأعلى، فان ذلك يؤدي إلى سوء التوافق (ابو زيد، 2007).

النظرية البيولوجية الطبية:

يرى أصحاب هذه النظرية ان جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم وبخاصة مخ الإنسان، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها، أو إكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات، والجروح ، والعدوى، والأمراض المزمنة كمرض السكري والقلب الناتج عن الضغط الواقع على الفرد (مقبل، 2010).

النظرية السلوكية:

مفهوم التوافق عند السلوكيين هو إكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتى سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوترعنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى. ان بعض علماء المدرسة السلوكية اختلفوا في حدوث عملية التوافق، مثل واطسون وسكنر رأوا أن عملية التوافق تتم بدون قصد وبصورة آلية عن طريق الاثابات البيئية، في حين يرى باندوراوماهوني، ان بعض عمليات التوافق تتم بصورة قصدية واعية تماما، ويرون أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن الحاح دافع معين والفرد يتعلمه، ويميل إلى تكراره في المواقف المماثلة، كما يرون أن الشخصية ليست الانتاج العادات والمهارات والسلوكيات التي إكتسبها الفرد، والسلوك التوافقي هو القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على السلوك والقدرة على ضبط الذات، وسوء التوافق عند السلوكيين يتمثل في عدم قدرة الفرد على ملاحظة النتائج غير المرغوبة التي تترتب على سلوك معين، كما يتضمن صعوبة ضبط الذات، وهذه القدرات في جميع الأحوال مهارات أو سلوكيات متعلمة، وهي قابلة للتغيير في أي وقت من عمر الإنسان (الشناوي، 2013).

النظرية الانسانية:

قامت هذه النظرية مخالفة لآراء كل من المدرسة التحليلية والسلوكية، فأصحابها أجمعوا على أن الإنسان يتميزعن باقي الكائنات الحية بالإبداع والتفاعل والتواصل والحرية، وهم يرون أن التوافق يرتبط بتحقيق المرء لذاته، وإذا إستطاع الإنسان أن يشبع الحاجات الأولية والفسيولوجية، يفسح المجال له للوصول للمستوى الذي يليه حتى يصل إلى أعلى مستويات الإشباع ألا وهي تحقيق الذات، ويرى ماسلو أن الشخص المتوافق يتصف بالتلقائية، وتقبل الذات والآخرين والإدراك الدقيق للواقع، والإستقلال وقدرته على إقامة العلاقات مع الآخرين (ابو زيد، 2007).

الدراسات التي تتعلق بالتوافق النفسي

قام الخالدي (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، وذلك على عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس بمنطقة الجوف وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للبحث الحالي والملائم لتحقيق أهداف البحث ، وقد طبق عليهم مقياس الوعي الذاتي والذي من إعداد الباحث، ومقياس التوافق النفسي والذي من إعداد (شقير، 2003) وقامت بتطويره (عايش، 2010). وقد أسفرت نتائج البحث على وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أقترح الباحث بعض التوصيات المستخلصة من النتائج والتي من أهمها تدريب المعلمين على كيفية المساهمة في تحسين الوعي الذاتي لدى الطلاب ضمن البرامج التربوية والسيكولوجية، وهو ما يهدف إلى الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية وتطويرها.

كما اجرى عبد الحميد (2013) دراسة بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة البصرية، هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين البيئة المدرسية والتوافق النفسي لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وطبق على أفراد العينة والتي تكونت من (149)

طالباً وطالبة، (89) ذكور، (40) إناث اختبار أسليب معاملة المعلمين للطلاب ذوي الإعاقة البصرية واختبار العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وكلاهما من إعداد الباحث، واختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية من إعداد الباحث (عطية مهنا، 1995) واختبار وكسلربلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين من إعداد الباحث (كامل مليكه، 1986) ومقياس تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية المعدل من إعداد الباحث (عبد العزيز الشخص، 1992)، وقد أظهرت النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات ذوي الإعاقة البصرية في التوافق النفسي العام والاجتماعي، وجود فروق دالة اين الدراسات التي ربطت بين التوافق النفسي وانماط الشخصية إحصائياً لصالح مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذين يدركون أساليب معاملة إيجابية والمعاملة الاجتماعية الإيجابية بينهم وبين زملائهم الذين يدركون أساليب المعاملة السلبية مع معلميهم والمعاملة الاجتماعية السلبية مع زملائهم.

واجرى ادنير (Edannur, 2012) دراسة هدفت الى التعرف على الذكاء الوجداني والتوافق النفسي للمعلمين في الجنس المستندة على كفاءات Goleman و Boyatzis، وقد شملت الدراسة على (21) معلم، وقد خلصت الدراسة إلى أن الاختلاف في الوعي بالذات بين المعلمين الذكور والإناث غير دال إحصائياً وعلى العموم فهو لصالح الإناث لكن بلا دلالة إحصائية، وبالمثل الفروق في باقي أبعاد الذكاء الوجداني غير دالة إحصائياً مما يؤكد فروض الباحث بعدم وجود فروق بين المعلمين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الوجداني.

واجرى نايف (2012) دراسة هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وبعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين، كما هدفت الى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المكفوفين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي والاجتماعي في كل متغير من المتغيرات المذكورة، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية من المكفوفين وتراوحت اعمارهم بين (12–20) عاما، وتم تطبيق مقاييس التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا واسباب المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين بصريا

وتوصلت الباحثة الى نتائج كان اهمها وجود علاقة بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وبين متغيرات الدراسة لدى الطلبة المكفوفين ووجود فروق بين الطلاب المكفوفين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي في كل من متغيرات الدراسة.

كما أجرى الشهري (2011) دراسة بعنوان أثر برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسياً قي المرحلة الثانوية في المملكة العربية والسعودية وعدده (32) طالباً وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الضابطة (16) طالباً والمجموعة الثانية التجريبية وعددها (23) طالباً وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعد المهارات الاجتماعية في الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية للطلاب المتأخرين دراسياً.

وحيث اجرت مقبل (2010) دراسة كان الهدف منها كشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وأبعاده وقوة الأنا وكل من المتغيرات (عدد سنوات الإصابة بالمرض، نوع مرض السكري، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، العمر، والنوع) لدى مرضى السكري .وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من المرضى المسجلين بمركز شهداء الرمال الحكومي، وبلغت العينة (300) مريض ومريضة. وللوصول الي نتائج الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق النفسي من إعداد شقير (2003) بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، ومقياس قوة الأنا لبارون ترجمة أبو ناهية وموسى (1988) وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية عديدة ومنها الأساليب الوصفية (كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) والأساليب التحليلية الاستدلالية وتشمل (اختبار "ت"، اختبار التباين الأحادي، معامل الارتباط بيرسون) كما استخدمت بعضاً من اختبارات المقارنة البعدية منها (اختبار شيفيه ، واختبار دوناتس، كما توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج كان اهمها وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التوافق النفسي وأبعاده (الشخصي، الصحي، الأسري، الاجتماعي والتوافق النفسي العام) وقوة الأنا لدى مرضى

السكريووجود فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي بعد التوافق الصحي و عدد سنوات الإصابة بمرض السكري.

وفي دراسة اجراها صيام (2010) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي وسمات الشخصية التي تم دراستها في هذه الدراسة (التو كيدية – الدوجماطيقية – العدوانية – تقدير الذات – السعادة – الاستقلال – السيطرة – المسئولية). وتم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي هل تعد سمات الشخصية محددة للتوافق النفسي للمسنين، وهل توجد علاقة بين سمات الشخصية والتوافق النفسي للمسنين، وللتحقق من هذه الفروض قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) مسن من الجنسين منهم (108) من الذكور و(92) من الإناث. واستخدمت الباحثة مقياس سمات الشخصية المكون من 6 أبعاد من مقياس ايزنك لسمات الشخصية وبعدين من مقياس MMPI، ومقياس التوافق النفسي للمسنين إعداد الباحثة. وللتحقق من صدق وثبات الأدوات قبل التطبيق على عينة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون: لصدق الاتساق الداخلي، ولثبات التجزئة النصفية. ومعامل كرونباخ ألفا: للثبات. أما لتحليل البيانات فقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون. واختبار ت للفرق بين متوسطي درجات عينتين مستقلتين. وتحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أكثر من عينتين مستقلتين. واختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات الناتجة عن تحليل التباين الأحادي. والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وفي ختام هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية وجود فروق داله احصائيا بين منخفضي ومرتفعي كل من سمة تقدير الذات والتوكيدية والاستقلال والسعادة والمسئولية والسيطرة في التوافق الشخصي والاقتصادي والانفعالي والصحة الجسمية والتوافق النفسي ككل وكانت الفروق لصالح مرتفعي كل سمة من هذه السمات.

وقد قام علاء الدين (2009) بدراسة هدفت الى فحص التوافق النفسي للمتقاعدين من كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من كلا الجنسين إلى الكشف عن التوافق النفسي مع حدث التقاعد لدى كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من الجنسين. وتكونت العينة من 100

فرد (60 ذكر اًو 40 أنثى) وطبق الباحث مقياس التوافق النفسي للكبار إعداد سامية قطان وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتقاعدين العاملين والمتقاعدين الغير عاملين لصالح العاملين، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة في التوافق بين المتقاعدين الذكور (عاملين وغير عاملين) والمتقاعدات الإناث (عاملات وغير عاملات) على نفس المقياس .وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري العمل والجنس يعود للفروق الدالة في التوافق بين المتقاعدين والمتقاعدات الذين لا يعملون لصالح الإناث.

دراسة مصطفى (2008) هدفت دراسة الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية إلىالتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطيه بين درجة الوحدة النفسية للمسنين ودرجات توافقهم الشخصي والاجتماعي والعام لدى أفراد الجنسين.تحديد دلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بينأفراد الجنسين من المسنين.تحديد دلالة الفروق في كل من درجات التوافق الشخصي والاجتماعي والعام بين الجنسين من المسنين.تحديد دلالة الفروق بين المسنين الأكثر شعوراً والأقل شعوراً بالوحدة النفسية وكل من درجات توافقهم الشخصي والاجتماعي والعام. 5-تحديد دلالة الفروق للتفاعل بين عاملي الجنس والوحدة النفسية في كل من التوافق الشخصي والاجتماعي والعام. وتكونت العينة من 315مسن (ذكور – إناث) من دور الرعاية الاجتماعية من مدينة الإسكندرية. واستخدم الباحث مقياس الإحساس بالوحدة النفسية إعداد إبراهيم الشقوش ومقياس التوافق النفسي لسامية القطان. وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين درجة الشعور بالوحدة النفسية وكل من التوافق الشخصية والاجتماعي والعام لدى أفراد الجنسين من المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية أي أنة كلما زاد درجة الوحدة النفسية عند المسنين انخفضت درجات توافقهم الشخصي والاجتماعي والعام. وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية بين المسنين والمسنات لصالح المسنات .وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي والاجتماعي بين أفراد الجنسين لصالح مجموعة المسنات ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق العام بين أفراد الجنسين لصالح مجموعة المسنين الذكور. وجود فروق دالة إحصائيا في كل من أنماط التوافق الشخصي والاجتماعي والعام بين الأكثر والأقل شعوراً بالوحدة النفسية بصرف النظر عن الجنس لصالح

الأقل شعورا بالوحدة النفسية .عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفاعل بين عاملي الجنس والوحدة النفسية في أنماطه الثلاثة (الشخصي والاجتماعي والعام) كل على حده.

دراسة محمد (2008) هدفت الدراسة إلى الوقوف على بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المدرسين المحالين للمعاش من رجال التربية والتعليم كي نحدد مستوى توافقهم وعلاقته بالمتغيرات الأخرى كمفهوم الذات والاتجاهات الخاصة بالمسنين أنفسهم نحو شيخوختهم ومدى إدراكهم لاتجاهات أسرهم نحو تقاعدهم مما قد يسهم في تقديم بعض الأسس العلمية التي تفيد في تخطيط برامج الخدمة النفسية وأوجه الرعاية الاجتماعية والتربوية والترويحية لهذه الفئة وشملت العينة على 64 مسنا جميعهم من الذكور متقاعدين من المدرسين المحالين إلى المعاش وقد قسمت العينة على أساس مستوى توافقهم النفسي إلى مجموعتين مجموعة مرتفعي التوافق النفسي 32 مسن ومجموعة منخفضي التوافق النفسي 32 مسن وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين درجة المسنين على أبعاد التوافق النفسي ودرجاتهم في اتجاهات نحو الشيخوخة كما وتوجد فروق دالة إحصائيا لصالح مرتفعي التوافق النفسي كما وتوجد علاقة ارتباط سالبة بين درجات المسنين على أبعاد التوافق ومفهوم الذات وتوجد ارتباط بين مفهوم الذات والتوافق.

الدراسات التي تتعلق بعوامل الشخصية الخمسة والتوافق النفسي

وأجرى (Dehnoo, 2013) دراسة بعنوان العلاقة بين الاكتئاب والقلق والاجهاد والعوامل الشخصية لدى طلبة المدارس الثانوية الايرانيين، هدفت الى دراسة العلاقة ما بين الاكتئاب والقلق والتوتر وعوامل الشخصية لدى طلاب الثانوية الايرانيين، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (120) طالبا وساتخدم الباحث في دراسته الادوات التالية: مقياس فحص القلق الذاتي، مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مقياس بيك للاكتئاب، معاملات الارتباط أظهرت ارتباط كبيربين الاكتئاب والقلق وأشارت نتائج تحليل الانحدار التي تم الحصول عليها أ، جميع المتغيرات لها القدرة على التنبؤ بالاكتئاب، وأن أبعاد الشخصية والقلق والتوتر مجتمعة تلعب دورا في الاكتئاب لدى الطلاب.

وفي دراسة أجراها روسلين وي براون (2011) بهدف التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطرابات القلق والاكتئاب، تكونت عينة الدراسة من (1980) فردا (60 %إناث و40 %ذكور) من المترددين على عيادة علاج القلق والاضطرابات النفسية بجامعة بوسطون. لجمع البيانات تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (McCrae & Costa 1992) ومقياس اضطرابات القلق والاكتئاب IV-DSM، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين العصابية واضطرابات القلق والاكتئاب بأنواعها، بينما وجدت علاقة سالبة بين الانبساطية والمخاوف واضطرابات الاكتئاب، كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين يقظة الضمير واضطرابات الاكتئاب، بينما وجدت علاقة موجبة بين يقظة الضمير والقلق العام.

كما أجرى فايمبو(Fayombo, 2010) بدراسة هدفت الى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (397) فردا من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192) ذكور و(205) إناث، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من إعداد (Goldberg, 2006 et al)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية) والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما كشفت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (32%) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية، العصابية ثم الانفتاح على الخبرات.

كما أجرى (Boath et al, 2006) دراسة بعنوان الأبعاد الخمسة للشخصية وحالات المزاج والأداء الحركي لدى البالغين، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الحالة المزاجية وسمات الشخصية على الأداء المعرفي والاكتئاب،حيث أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها 389 (186 من الذكور و212 من الاناث) وتم تحليل استجابتهم على عدة مقاييس (الأداء المعرفي،

القدرة، التركيز، الذاكرة، الانتباه، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مقياس بيك للاكتئاب، مقياس بيك للقلق) وقد توصلت الدراسة الى أن عامل العصابية يرتبط ارتباطا ايجابيا بالاكتئاب، وأن كل من عوامل (الانبساط، الانفتاح، ويقظة الضمير) ترتبط سلبا بالاكتئاب وأن ارتباط عامل الطيبة بالاكتئاب لم يكن دالا وتوصلت الى أن ارتباط عوامل الشخصية بالقلق غير دالة فيما عدا العصابية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة ان غالبية الدراسات تناولت موضوعات تتعلق بالتوافق النفسي وانماط الشخصية ومنها ما جمعت بين المتغيرين، كما تناول هذا البحث دراسات عنيت بموضوع الدراسة حيث كانت هذه الدراسات ما بين عام 2008 الى عام 2016، مما يدل على أن موضوع أنماط الشخصية والتوافق النفسي من المواضيع المهمة والمعاصرة التي اهتم بها الباحثون على مر العصور ولا زالت موضوعاً مثيراً للاهتمام حتى يومنا هذا. كما تبين أيضا من خلال استعراض الدراسات السابقة أن غالبية الدراسات تناولت المنهج الوصفي وهذ يدل على أن طبيعة هذه الظاهرة تتفق وطبيعة المنهج الوصفي، ومن الملاحظ أيضا أن حجم العينات المستخدمة في هذه الدراسات كان مناسباً لحجم مجتمع الدراسة، وهذا يتفق والمنهج الوصفي، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصور حول الاطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات، وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية، بذلك ساعدت الباحث في تشكيل أسئلة وفرضيات البحث ليكون هذا البحث امتدادا للدراسات السابقة واضافة للبحوث العلمية التي تعنى بالتوافق النفسي وانكاط الشخصية بشكل عام، وتطبيقها في المجتمع العربي بشكل خاص كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تناولت مجتمع دراسي فلسطيني وهو طلاب جامعة النجاح الوطنية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينتة الدراسة
- أدوات الدِّراسة
- متغيِّرات الدراسة
- إجراءت الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يفحص العلاقة بين متغيرين (الانماط الخمس الكبرى للشخصية والتوافق النفسي)، ويفحص اتجاه العلاقة وقوتها أيضًا، ففي هذا البحث يركز الباحث على العلاقات الموجودة بين المتغيرات دون التحكم بأي منها، ويمكنه الاستنتاج حول وجود العلاقة وقوتها واتجاهها، يعتمد هذا التصميم على اختيار عينات ممثلة، لذلك يمكن تعميم استنتاجات البحث على مجمل الحالات التي تحمل الصفة التي تم بحثها (زيدان، 2016).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2018)، وقد بلغ عدد الطلبة في جامعة النجاح حسب سجلات عمادة القبول والتسجيل ما يقارب **(24000)** طالب وطالبة.

عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية حسب متغير السنة الدراسية وكانت ممثلة لعدد من الطلبة في الحرمين الجديد والقديم، وقد بلغ حجم العينة (350)، من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم توزيع الاستبيانات باليد، وكان عدد الاستبانات المسترجعة التي جرى عليها التحليل الإحصائي (328) استبانة. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير او المستوى	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	78	23.8
	أنثى	250	76.2
	المجموع	328	100.0
السنة الدراسية	سنة أولى	74	22.6
	سنة ثانية	83	25.3
	سنة ثالثة	65	19.8
	سنة رابعه وما فوق	106	32.3
	المجموع	**328**	**100.0**
التخصص	علوم إنسانية	218	66.5
	علوم تطبيقية	110	33.5
	المجموع	328	100.0
مكان السكن	مدينة	133	40.5
	قرية	190	57.9
	مخيم	5	1.5
	المجموع	**328**	**100.0**

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تهدف إلى التعرف حول انماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة،حيث تم اختيار مقياس مقنن لأنماط الشخصية الخمس الكبرى وآخر للتوافق النفسي وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام: (انظر الملحق 1).

القسم الأول: يشمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحثجمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة للباحث وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: معلومات عامة عن الطلبة (البيانات الشخصية) التي أُدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهذه المتغيرات الديموغرافية هي الجنس، السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن.

القسم الثالث: تكونت الاستبانة من (120) فقرة موزعة الى محورين وكان كل محور يحتوي على خمسة مجالات وكل مجال مكون من اثنا عشر فقرة حيث كان المحور الاول يفحص انماط الشخصية الخمس الكبرى والمحور الثاني يفحص التوافق النفسي للطلبة.

أولا: مقياس أنماط الشخصية الخمس الكبرى الذي أعده كوستا وماكري (Kosta & Makry,1992)، وقام بتعريبه بدر الأنصاري للغة العربية، ويهدف الى قياس العوامل الأساسية للشخصية بوساطة مجموعة من البنود (60) بندا، ويتضمن خمسة مقاييس فرعية تقيس كلا من (العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) وتوزعت عبارات المقياس بمعدل 12 عبارة لكل مقياس فرعي. ويبدأ تصحيح كل مقياس فرعي على حدة باعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة تتراوح من 1–5، وذلك في جميع بنود المقياس ما عدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي والتي تصحح في الاتجاه العكسي (5–1).

الفقرات التي تقيس العصابية:

6 – 11 - 21 - 26 - 36 - 41 – 51 – 56

الفقرات المعكوسة: 1 – 16 – 31 – 46.

الفقرات التي تقيس الانبساطية:

2– 7 –17 –22 –32 –37 –47 –52

الفقرات المعكوسة: 12 – 27 – 42 – 57.

الفقرات التي تقيس الصفاوة:

13 – 28 – 43 – 53 –58

الفقرات المعكوسة: 3 – 8 – 18 – 23 – 33 – 38 – 48.

الفقرات التي تقيس الطيبة:

4 – 19 – 34 – 49

الفقرات المعكوسة: 9 – 14 – 24 – 29 – 39 – 44 –54 –59.

الفقرات التي تقيس يقظة الضمير:

5 – 10 – 20 – 25 – 35 – 40 – 50 –60

الفقرات المعكوسة: 15 – 30 – 45 – 55.

وهذه المجالات موضحة كما جاء في جدول (2):

جدول (2): مجالات الاستبانة ومحاورها

رقم المجال	المحور	عدد الفقرات
أنماط الشخصية الخمس الكبرى وهي:		
.1	العصابية	12
.2	الانبساطية	12
.3	الصفاوة	12
.4	الطيبة	12
.5	يقظة الضمير	12

صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الارشاد النفسي في الجامعات الفلسطينية عددهم (6) محكمين، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على ترتيب الفقرات، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 85% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية مكونة من (120) فقرة، انظر الملحق (2).

ثبات الأداة:

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) والجدول التالي يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (3): معاملات الثبات لمجال أنماط الشخصية ومحاورها والدرجة الكلية

رقم المجال	المحور	الثبات
1	العصابية	0.80
2	الانبساطية	0.79
3	الصفاوة	0.81
4	الطيبة	0.82
5	يقظة الضمير	0.80

يتضح من جدول رقم (3) أن معاملات الثبات لمحور انماط الشخصية الخمس الكبرى تراوحت ما بين (0.79–0.82) حيث كانت الدرجة الكلية للثبات الخاص بأنماط الشخصية (0.86)، وهي جميعها معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

وقد تم تصميم الفقرات لكلا المقياسين على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بنيت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو آت:

الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
تنطبق علي تماما: خمس درجات	تنطبق علي تماما: درجة واحدة
تنطبق علي كثيرا: أربع درجات	تنطبق علي كثيرا: درجتين
تنطبق علي الى حد ما:ثلاث درجات	تنطبق علي الى حد ما: ثلاث درجات
تنطبق علي قليلا: درجتين	تنطبق علي قليلا: اربع درجات
لا تنطبق علي اطلاقا: درجة واحدة	لا تنطبق علي اطلاقا: خمس درجات

وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس = 5×60= 300 وأقل درجة = 1×60= 60

تفسير النتائج (معيار): تم حساب الارقام المشيرة الى درجة الانطباق وتحويلها الى متوسطات حسابية على هذا الأساس وفق المعيار التالي:

- (4.2 فما فوق) كبيرة جدا، (من 4.2–3.4) كبيرة، (اقل من 3.4–2.6) متوسطة، (اقل من 2.6–1.8) قليلة، (اقل من 1.8) قليلة جدا.

ثانيا: مقياس التوافق النفسي:

مقياس التوافق النفسي: قام الخامري (1996) بإعداد هذا المقياس والذي يتكون من (60) فقرة موزعة على خمس مجالات هي (التوافق الانفعالي، التوافق الجسمي، التوافق مع الذات، التوافق مع القيم الخلقية والروحية والتوافق مع الآخرين)، وكان يطلب من المفحوص قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة ويضع علامة (×) تحت البديل المناسب وذلك من مجموع خمسة بدائل (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي إلى حد ما، تنطبق علي قليلا ولا تنطبق علي مطلقاً). ولذا فإن الدرجة العليا للاتجاه الايجابي للتوافق النفسي هي (300) بينما تمثل (60) الدرجة الدنيا للاتجاه السلبي للتوافق النفسي.

من أجل الحصول على الدرجة الكلية للتوافق النفسيتمتحديد أمام كل فقرة خمسة بدائل حيث تراوحت درجات الاستجابات لكل فقرة من فقرات الاستبيان بين (1–5)، ويتم تصحيح المقياس في اتجاه التوافق النفسي حيث أنه كلما تزايدت درجة المستجيب على المقياس كلما دل ذلك على تمتعه بقدر عالٍ من التوافق النفسي والعكس صحيح، لذا فإن إجابات المستجيب تسجل على فقرات المقياس وتعطى له الدرجة كما موضح أدناه:

الرقم	البـــــــــدائل	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
1	تنطبق علي تماماً	5	1
2	تنطبق علي كثيراً	4	2
3	تنطبق عليإلى حد ما	3	3
4	تنطبق علي قليلاً	2	4
5	لا تنطبق علي مطلقاً	1	5

الفقرات التي تقيس التوافق الانفعالي: 2–19–20–21–23–24–29–30–31–39–46–55

الفقرات التوافق الجسمي: 25–33–38–41–44–50–53–58–60–28–5–13

فقرات التوافق مع الذات: 4-8-10-17-22-36-40-43-47-54-56-26

فقرات التوافق مع القيم الروحية: 1-7-11-14-27-34-37-42-45-49-51-52

فقرات التوافق مع الاخرين: 3-6-9-12-15-16-18-32-48-57-59-35

التوافق النفسي وينقسم الى المجالات الآتية:

جدول (4): أقسام التوافق النفسي

رقم المجال	المحور	عدد الفقرات
1	التوافق الانفعالي	12
2	التوافق الجسمي	12
3	التوافق مع الذات	12
4	التوافق مع القيم الروحية	12
5	التوافق مع الاخرين	12
	المجموع	60

ثبات الأداة:

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) والجدول التالي يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول رقم (5): معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

رقم المجال	المحور	الثبات
1	التوافق الانفعالي	0.80
2	التوافق الجسمي	0.78
3	التوافق مع الذات	0.79
4	التوافق مع القيم الروحية	0.77
5	التوافق مع الاخرين	0.81

يتضح من الجدول رقم (5) ان مجال التوافق النفسي قد تراوحت ما بين (0.77–0.81) كما وبلغت الدرجة الكلية (0.82)، في حين بلغ ثبات الاداة لجميع فقرات المقياس (0.89) وهي جميعها معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

وقد تم تصميم فقرات المقياس على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بنيت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو آت:

الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
تنطبق علي تماما: خمس درجات	تنطبق علي تماما: درجة واحدة
تنطبق علي كثيرا: أربع درجات	تنطبق علي كثيرا: درجتين
تنطبق علي الى حد ما: ثلاث درجات	تنطبق علي الى حد ما: ثلاث درجات
تنطبق علي قليلا: درجتين	تنطبق علي قليلا: اربع درجات
لا تنطبق علي اطلاقا: درجة واحدة	لا تنطبق علي اطلاقا: خمس درجات

وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس = 5×60= 300 وأقل درجة = 1×60= 60

تفسير النتائج (معيار):

تم حساب الارقام المشيرة الى درجة الانطباق وتحويلها الى متوسطات حسابيةعلى هذا الأساس وفق المعيار التالي:

- (4.2 فما فوق) كبيرة جدا، (من 3.4–4.2) كبيرة، (اقل من 2.6–3.4) متوسطة، (اقل من 1.8–2.6) قليلة، (اقل من 1.8) قليلة جدا.

متغيرات الدراسة

ستحتوي الدراسة على نوعين من المتغيرات وهي:

المتغيرات المستقلة:

أنماط الشخصية الخمس الكبرى.

المتغيرات الديموغرافية:

1. الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
2. التخصص: وله مستويان (علوم انسانية، علوم تطبيقة).
3. السنة الدراسية: وله اربع مستويات (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة وما فوق).
4. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات (مدينة، قرية، مخيم).

المتغيرات التابعة: التوافق النفسي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

تم اعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية وتحديد مجتمع الدراسة بمساعدة عمادة القبول والتسجيل في جامعة النجاح، والحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص وبعد ذلك تم تحديد أفراد عينة الدراسة.

قام الباحث بتورزيع الأداة على عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة النجاح الوطنية في الحرمين الجديد والقديم، اذ تم توزيع (350) استبانة، وتم استرجاع (328) استبانة صالحة للتحليل، قام الباحث بمراجعة الاستبانات وترميزها ثم تفريغها على الحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفريغ اجابات أفراد العينة، واستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPPS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha).

2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات.

3- اختبار (ت) لعينة واحدة (one sample T- test).

4- اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Linear Multiple Regression). (Step Wise).

5- اختبار بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

- النَّتائج المتعلِّقة بأسئلة الدراسة
- النَّتائج المتعلِّقة بفرضيَّات الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها وفرضياتها.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة:

السؤال الأول: هل هناك علاقة ما بين انماط الشخصية الخمس الكبرى وبين درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

ومن أجل فحص العلاقة بين المتغيرين استخدم الباحث المتوسطات الحسابية واختبار بيرسون لدلالة العلاقة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (6) التالي:

جدول (6): معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات انماط الشخصية الخمس الكبرى وبين التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية (ن = 328)

	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	(11)
عصابية (1)	–										
انبساطية (2)	0.46**	–									
صفاوة (3)	0.410**	0.65**	–								
طيبة (4)	0.14*	0.55**	0.55**	–							
يقظة ضمير (5)	0.25**	0.67**	0.71**	0.69**	–						
توافق كلي (6)	0.18**	0.38**	0.46**	0.61**	0.56**	–					
انفعالي (7)	0.11	0.47**	0.39**	0.52**	0.50**	0.80**	–				
جسمي (8)	0.12*	0.12*	0.42**	0.24**	0.40**	0.51**	0.23**	–			
مع الذات (9)	0.08	0.25**	0.32**	0.49**	0.30**	0.78**	0.59**	0.16**	–		
قيم (10)	0.27**	0.36**	0.34**	0.58**	0.45**	0.75**	0.60**	0.08	0.63**	–	
مع الآخرين (11)	0.33**	0.12*	0.07	0.27**	0.25**	0.59**	0.35**	0.15**	0.30**	0.31**	–

*: دالة إحصائياً عند (α=0.05)

**: دالة إحصائياً عند (α=0.01)

يتضح من خلال الجدول السابق ان هناك علاقة قوية ما بين انماط الشخصية الخمس الكبرى وبين درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وأن قيمة معامل الارتباط تراوحت بين (0.18-0.61) بين انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي وهي تعد علاقة قوية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وتشير هذه النتيجة الى انه هناك علاقة بينانماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

ثانيا: الاسئلة الفرعية للدراسة

السؤال الأول: ما درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمجال انماط الشخصية الخمس الكبرى، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ونتائج الجدول (7) تبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	العصابية	2.99	20.5
2	الانبساطية	3.38	0.46
3	الصفاوة	3.44	80.5
4	الطيبة	3.52	0.51
5	يقظة الضمير	73.5	0.50
الدرجة الكلية		3.38	0.40

يتضح من الجدول (7) أن درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية قد أتت بمتوسط (3.38) وانحراف معياري (0.40) على الدرجة الكلية وهذا يدل على أن درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاءت

متوسطة وللتأكد من أن ذلك ينطبق على المجتمع قام الباحث باستخدام (one sample T-test) لتحديد درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ونتائج الجدول (8) تبين ذلك:

جدول (8): اختبار(ت) لعينة واحدة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العصابية	2.99	20.5	**14.25	0.00
الانبساطية	3.38	0.46	4**13.4	0.00
الصفاوة	3.44	80.5	**16.75	0.00
الطيبة	3.52	0.51	70**9.	0.00
يقظة الضمير	73.5	500.	2**15.4	0.00

يتضح من الجدول (8) أن درجة انتشار سمات الشخصية الكبرى جميعها أكبر من المتوسط الفرضي (3) بشكل دالّ إحصائياً، حيث أن قيمة ت جاءت موجبة وبمستوى دلالة (0.00). أي أن هناك فروق دالّة إحصائياً بين المتوسط المحكي ومتوسط العينة، لصالح متوسط العينة، وللتعرف على اكثر السمات سيادة لدى طلبة جامعة النجاح تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9): جدول الانحدار المتعدد من معرفة أكثر الأنماط سيادة لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

المجال	معامل الارتباط (R)	معامل التفسير (R^2)	معامل ميل خط الانحدار وإتجاهه (β)	قيمة (t)	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	0.84	0.698	0.66	27.42	*0.000
الانبساطية	0.78	0.145	0.39	17.32	*0.000
الصفاوة	0.83	0.07	0.26	16.15	*0.000
العصابية	0.66	0.045	0.20	18.54	*0.000
الطيبة	0.73	0.042	0.20	----	-----

نلاحظ من خلال الجدول السابقة ان اكثر الأنماط سيادة هو نمط يقظة الضمير حيث بلغ معامل التفسير (0.69) وهذا يشير الى ان ما نسبته (0.69%) تفسر سيادة يقظة الضمير على الأنماط الخمس الخاصة بطلبة جامعة النجاح الوطنية

السؤال الثاني: ما درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمجال التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ونتائج الجدول (10) تبين ذلك:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة توفر التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	التوافق الانفعالي	53.3	0.53
.2	التوافق الجسمي	3.55	0.64
.3	التوافق مع الذات	3.21	9.50
.4	التوافق مع القيم الروحية	3.15	.560
.5	التوافق مع الاخرين	33.2	2.50
	المجال الكلي	**3.30**	**0.39**

يتضح من الجدول (10) أن درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية قد أتت بمتوسط (3.30) وانحراف معياري (0.39) على الدرجة الكلية وهذا يدل على أن درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت متوسطة، وللتأكد من أن ذلك ينطبق على المجتمع قام الباحث باستخدام (one sample T-test) لتحديد درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ونتائج الجدول (11) تبين ذلك:

جدول (11): اختبار(ت) لعينة واحدة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوافق الانفعالي	53.3	.530	1**11.9	0.00
التوافق الجسمي	3.55	.640	2**15.5	0.00
التوافق مع الذات	3.21	9.50	**6.46	0.00
التوافق مع القيم الروحية	3.15	.560	**4.90	0.00
التوافق مع الاخرين	33.2	2.50	**7.88	0.00
المجال الكلي	3.30	0.39	13.89**	0.00

** **دالة احصائية عند (α=0.01)**.

يتضح من الجدول (11) أن مستوى التوافق النفسي بجميع مجالاته أكبر من المتوسط المحكي (3) بشكل دالّ إحصائياً، حيث أن قيمة ت جاءت موجبة وبمستوى دلالة (0.00). أي أن هناك فروق دالّة إحصائياً بين المتوسط المحكي ومتوسط العينة، لصالح متوسط العينة.

السؤال الثالث:

هل تؤثر متغيرات جنس الطالب وسنته الدراسية وتخصصه على انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (t-test) لاستخراج الفروق في متغير جنس الطالب وسنته الدراسية على انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12):

جدول (12): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في متغير جنس الطالب وسنته الدراسية على انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig.
العصابية	ذكر	78	13.3	.400	0.06	0.95
	أنثى	250	3.30	.380		
الانبساطية	ذكر	78	23.4	.530	0.06	0.95
	أنثى	250	3.41	.560		
الصفاوة	ذكر	78	43.5	.450	1.37	0.17
	أنثى	250	53.4	.520		
الطيبة	ذكر	78	43.2	.490	-0.81	0.42
	أنثى	250	93.2	.520		
يقظة الضمير	ذكر	78	3.48	3.50	0.45	0.66
	أنثى	250	3.45	5.50		
التوافق النفسي	ذكر	78	83.2	.370	-0.55	0.58
	أنثى	250	3.30	.390		
العصابية	علوم انسانية	218	3.32	0.36	0.83	0.41
	علوم تطبيقية	110	3.28	0.43		
الانبساطية	علوم انسانية	218	3.38	0.56	-1.35	0.18
	علوم تطبيقية	110	3.47	0.54		
الصفاوة	علوم انسانية	218	3.47	0.52	-0.20	0.84
	علوم تطبيقية	110	3.48	0.48		
الطيبة	علوم انسانية	218	3.23	0.52	-2.2	0.03
	علوم تطبيقية	110	3.36	0.50		
يقظة الضمير	علوم انسانية	218	3.43	0.53	-1.31	0.19
	علوم تطبيقية	110	3.52	0.56		
التوافق النفسي	علوم انسانية	218	3.29	0.39	-0.34	0.73
	علوم تطبيقية	110	3.31	0.39		

وتشير بيانات الجدول السابق رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص).

وللتحقق من صحة الجزء الاخر من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح تعزى لمتغير (سنة الطالب الدراسية ومكان السكن).

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في السنة الدراسية للطالب ومكان سكنه

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة Sig.
العصابية	سنة أولى	74	3.36	1.40	0.72	0.54
	سنة ثانية	83	3.29	0.39		
	سنة ثالثة	65	3.30	0.39		
	سنة رابعة فأكثر	106	83.2	0.36		
الانبساطية	سنة أولى	74	3.49	2.60	0.70	0.56
	سنة ثانية	83	13.4	50.0		
	سنة ثالثة	65	403.	0.61		
	سنة رابعة فأكثر	106	3.37	2.50		
الصفاوة	سنة أولى	74	3.58	0.56	1.74	0.16
	سنة ثانية	83	3.48	0.51		
	سنة ثالثة	65	13.4	50.0		
	سنة رابعة فأكثر	106	33.4	7.40		
الطيبة	سنة أولى	74	3.27	0.58	0.61	0.61
	سنة ثانية	83	3.29	0.48		
	سنة ثالثة	65	43.3	0.44		
	سنة رابعة فأكثر	106	3.23	4.50		

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة Sig.
يقظة الضمير	سنة أولى	74	63.5	0.55	1.01	0.36
	سنة ثانية	83	3.44	6.40		
	سنة ثالثة	65	3.45	0.56		
	سنة رابعة فأكثر	106	3.41	8.50		
التوافق النفسي	سنة أولى	74	3.35	0.41	1.98	0.12
	سنة ثانية	83	303.	0.39		
	سنة ثالثة	65	3.35	0.41		
	سنة رابعة فأكثر	106	33.2	0.34		
العصابية	مدينة	133	83.2	7.30	0.60	0.55
	قرية	190	3.32	0.40		
	مخيم	5	3.25	0.20		
الانبساطية	مدينة	133	3.46	5.50	0.92	0.40
	قرية	190	83.3	0.56		
	مخيم	5	23.4	60.0		
الصفاوة	مدينة	133	83.4	3.50	0.37	0.69
	قرية	190	3.46	0.49		
	مخيم	5	3.65	0.60		
الطيبة	مدينة	133	3.24	9.40	1.05	0.35
	قرية	190	3.29	3.50		
	مخيم	5	3.55	2.70		
يقظة الضمير	مدينة	133	83.2	2.50	0.52	0.60
	قرية	190	33.4	0.53		
	مخيم	5	3.48	0.54		
التوافق النفسي	مدينة	133	3.46	0.54	1.00	0.37
	قرية	190	73.2	7.30		
	مخيم	5	23.3	0.40		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) حول أنماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير (السنة الدراسية للطالب) ومتغير (مكان السكن).

وبناءً على ما سبق بينت النتائج بعدم وجود فروق في متوسطات أنماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية يمكن عزوها لمتغيرات جنس الطالب وسنته الدراسية وتخصصه ومكان سكنه.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
- تعقيب على النتائج
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة والتي بحثت في انماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة.

هدف هذا البحث الى فحص العلاقة بين الانماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي لطلبة جامعة النجاح، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الانماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسى لدى طلبة جامعة النجاح، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من حيث الانماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة، وسيحاول الباحث مناقشة النتائج المتعلقة بها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة، إضافة إلى طرح بعض التوصيات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة:

السؤال الأول: هل هناك علاقة ما بين انماط الشخصية الخمس الكبرى وبين درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

وقد أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي أن هناك علاقة قوية ما بين انماط الشخصية الخمس الكبرى وبين درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، الطيبة، الصفاوة، والانبساطية) والتوافق النفسي، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية والتوافق مع الذات والتوافق الانفعالي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البقيعي (2015)، حيث اشارت الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عوامل الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والرضا الوظيفي، ووجود علاقة سلبية بين عامل العصابية والرضا الوظيفي، كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة مقبل (2010)، حيث ظهر وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التوافق النفسي وأبعاده (الشخصي، الصحي، الأسري، الاجتماعي والتوافق النفسي العام)، حيث اتفقت هذه الدراسة ايضا مع دراسة الشيخ نايف (2012)، حيث اشارت الى وجود علاقة بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وبين متغيرات الدراسة الاخرى.كما واتفقت مع دراسة جبر(2012)، حيث بينت ان هناك ارتباط موجب بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان انماط الشخصية الخمس الكبرى تلعب دور كبير في الجانب النفسي لدى الافراد وان الافراد التي تتوفر لديهم انماط شخصية لديهم القدرة على التعامل مع الناس بكل سهولة وتنفيذ الاعمال الموكلة لهم بمرونة،فالشخصية هي المحور الاساس الذي تدور حوله معظم الدراسات النفسية والتربوية، فضلا عن أنها تعد المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري، لأن موضوع الشخصية لا يقتصر على البحث فيما نحن عليه وانما فيما يجب أن نكون عليه، وقد يتضمن التنبؤ بالسلوك في المستقبل، وعلى الرغم من أن كل شخص هو كائن منفرد بحد ذاته، الا ان هناك تشابهات مشتركة بين كثير من الناس، وتشكل هذه التشابهات أنماطا شخصية يهدف علم النفس الى فهمها ودراستها. (عبد الصاحب، 2011)

ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقا في تقييم الشخصية والتنبؤبها. (ابو غزالة، 2009)

ثانيا: الاسئلة الفرعية للدراسة

السؤال الأول: ما درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

وقد أظهرت النتائج أن درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية قد أتت بمتوسط (3.38) وانحراف معياري (0.40) على الدرجة الكلية وهذا يدل على أن درجة توفر انماط الشخصية الخمس الكبرى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاءت متوسطة.وكانتاعى نتيجة لنمط (يقظة الضمير يليه الطيبة ثم الصفاوة ثم الانبساطية ثم العصابية).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جبر(2012) والتي جائت بعنوان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، حيث اشارت الى ان درجة توافر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة كانت كبيرة.

واتفقت مع نتائج دراسة البقيعي(2015) بعنوان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليميةهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، كما هدفت إلى معرفة أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً ومستوى الرضا الوظيفي لديهم، وذلك في ضوء متغيرات الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والصفوف التي يدرسونها،أظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو المقبولية وأقلها شيوعاً العصابية.

واتفقت ايضا مع دراسة العنزي (2010) عن العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدي الذكور والإناث وأسفر

تحليل الانحدار المتدرج إلى إمكانية التنبؤ ببعض أساليب التفكير من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وامكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي.

ويعزو الباحث ذلك الان عامل يقظة الضمير يعكس المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بيزنما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة وحدد كوستا وماكرى (1992) السمات المميزة للأفراد ذوى الضمير الحى فى الاقتدار والكفاءة، مناضلين فى سبيل الإنجاز، التأنى أو الروية، ضبط الذاتكما يتميزون بالأمانة، والإيثار، والتسامح، والتعاطف، والتعاون، والتواضع، والجدية، والدقة، والرحمة، والصدق، والوفاء (كاظم، 2002)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

وقد أظهرت نتائج السؤال الثاني أن درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية قد أتت بمتوسط (3.30) وانحراف معياري (0.39) على الدرجة الكلية وهذا يدل على أن درجة التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت متوسطة، وكان ترتيب الابعاد من الاكثر للاقل على النحو التالي (التوافق الجسمي، التوافق الانفعالي، التوافق مع الاخرين، التوافق مع الذات، التوافق مع القيم الروحية)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بوشاشي (2013) لدى طلبة الجامعة، حيث اشارت نتائجها الى أن طلبة الجامعة يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط. ويعزو الباحث ذلك إلى ان هناك ضغطنفسي لدى الطلبة نتيجة الظروف الدراسية التي يمرون بها مما نتج عن ذلك تدني في التوافق النفسي لديهم حيث ان الطلبة يشعرون بعدم ارتياح بصورة متوسطة في حياتهم وانهم يواجهون العديد من المشاكل.

ويعزو الباحث ذلك ايضا الى انه يوجد للإنسان حاجات ومتطلبات كثيرة يقضي معظم وقته وطاقته محاولاً إشباعها ولا تقتصر هذه المتطلبات على الحاجات الجسدية كالجوع والعطش وغيرها، فهناك حاجات نفسية أيضا تحتاج للإشباع كي يحافظ الفرد على التوازن بين مطالبه وبيئته

الإجتماعية حيث يعتبر التوافق المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع بيئته، وقد إهتم علماء النفس على إختلاف إتجاهاتهم بموضوع التوافق والكثير منهم فسروه على أنه حجر الأساس في حياة الفرد وصحته النفسية (عكة، 2010).

وعلى الصعيد نفسه يتعرض معظم طلاب الجامعة الى الكثير من الضغوطات التي تؤدي الى عدم توافقهم النفسي وعدم قدرتهم على التكيف مع نظام الجامعة وتخبطهم مع قوانينها التي تعتبر جديدة بالنسبة لهم، ويوجد العديد منهم من يستطيع التغلب على هذه الضغوطات ويتكيف مع البيئة المحيطة به بشكل سريع وسلس، والبعض الاخر يجد صعوبة في التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة وخاصة طلاب سنة أولى، لأنه عندما يوجد فرد في مجال جديد كالدراسة الجامعية فان القوى التي تتنازعه في هذه المجال لا تستقر ولا توجد أصلا على استقرار، فمن جانب سيجد أن الدراسة في الجامعة من طبيعة مختلفة يزيد فيها قدر الابتكار عن الحفظ بعكس ما كانت عليه الدراسة الثانوية،وهذا يعود لطبيعة الانماط الشخصية عند الأفراد التي يكون لها دور كبير في القدرة على توفير توافق نفسي فعال للطلبة (فايق، 2003).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه:

هل تؤثر متغيرات جنس الطالب وسنتة الدراسية وتخصصه وانماط الشخصية الخمس الكبربعلى التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

قد أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع أن معامل الارتباط بين متغيرات جنس الطالب وسنته الدراسية وتخصصه فقد دلت النتائج على عدم وجود أثر لها في درجة **التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الشمالي (2015) والتي جاءت بعنوان العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي، حيث اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السكن او العمر او المستوى التعليمي او الجنس.

كما واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة البقيعي (2015) والتي جائت بعنوان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عوامل الانبساطية ويقظة الضمير تبعاً إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت مع دراسة مصطفى (2008) والتي جائت بعنوان الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية، اشارت نتائجها الى وجود فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية بين المسنين والمسنات لصالح المسنات .وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي والاجتماعي بين أفراد الجنسين لصالح مجموعة المسنات ووجود فروق دالة إحصائيا في التوافق العام بين أفراد الجنسين لصالح مجموعة المسنين الذكور.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة سواء كانواذكوراً أواناثاً، فان لديهم نمط حياه متشابه كونهم يخضعون لنفس الظروف فبتالي فان الطلبة سواء كانوا ذكور او اناث لا يؤثرون في درجة التوافق النفسي ولا بدرجة انماط الشخصية الخمس الكبرى حيث ان جميع الطلبة لهم نفس الخصائص في التوافق النفسي وبأنماط الشخصية الخمس الكبرى ،حيث تبين ايضا ان السنة الدراسية للطالب لا تؤثر ايضا في التوافق النفسي حيث ان جميع الطلبة لهم نفس الخصائص وان اعمار طلبة السنة الاولى والثانية والثالثة والرابعة متساوية حيث ان لهم نفس السمات العمرية وانهم يتعاملون مع الافراد بنفس الطريقة فبتالي تبين انه لا تؤثر السنة الدراسية على انماط الشخصية والتوافق النفسي لدى الطلبة، في الحين الاخر تبين ان متغير التخصص لا يؤثر ايضا على انماط الشخصية وعلى التوافق النفسي حيث ذكر الباحث في ان جميع طلبة جامعة النجاح من مجتمع واحد ولهم نفس الصفات ونفس العادات والتقاليد وانهم يعيشون نفس الظروف وتحكمهم نفس الخصائص فبتالي تبين ان التخصص العلمي للطالب لا يوجد له تأثير على التوافق النفسي وعلى انماط الشخصية الخمس الكبرى، وهذا ما اشار اليه الشمالي(2015) في دراستهعن تشابه البيئة السكنية للطلاب، فنجد كل منطقة تخضع لنفس الظروف البيئية والاقتصادية والسياسية والامنية. لذلك لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعود للمتغيرات التي تم طرحها.

تعقيب على النتائج

حققت نتائج البحث الحالي أهم اهدافه وهو فحص العلاقة بين الانماط الخمس الكبرى للشخصية بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح، ومدى توفر الانماط الخمس الكبرى للشخصية والتوافق النفسي لدى الطلبة، وكذلك ايجاد الفروق في مستويات انماط الشخصية الخمس الكبرى والتوافق النفسي بين الذكور والاناث وحسب السنة الدراسية والسكن والتخصص. ويتضح من الدراسة انه يوجد علاقة بين أنماط الشخصية والتوافق النفسي، وتوفر الانماط الخمس الكبرى للشخصية والتوافق النفسي بدرجة متوسطة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات انماط الشخصية والتوافق النفسي بين الذكور والاناث والسنة الدراسية والسكن والتخصص.

وتبدو هذه النتيجة متسقة مع ما توصل اليه العديد من الباحثين في دراساتهم وهذا يدعم قوة النتائج ويزيد من مصداقية الدراسة وقوتها.

كذلك زادت الدراسة من التاكيد على صلاحية قائمة العوامل الخمسة للتطبيق في المجتمع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص حيث كانت معامل الصدق والثبات عالية.

التوصيات

على ضوء ما تقدم من نتائج، خرج الباحث بعدة توصيات، منها:

1. ضرورة تفعيل دور الطلبة في الانشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها من اجل تقوية السمات الشخصية لدى الطلبة.

2. ضرورة العمل على بث روح مساعدة الطلبة من قبل الموظفين بالجامعة من اجل تخفيف الضغوط الملقاة عليهم.

3. ضرورة عقد ورشات عمل من اجل زيادة عنصر التوافق النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

4. عمل مؤتمرات وندوات وورش عمل للطلبة جامعة النجاح تختص بمواضيع التوافق التفسي وانماط الشخصية الخمس الكبرى.

5. ضرورة اجراء دراسة بنفس العنوان وتتناول مجتمع دراسي اخر لم تتطرق اليه الدراسة الحالية ومقارنة نتائجها مع تلك الدراسة.

6. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث بعلاقة انماط الشخصية الخمس الكبرى مع مجموعة من المتغيرات.

قائمة المصادر والمراجع

الأنصاري، بدر (1997). ***مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي*. مجلة دراسات نفسية**، 7 (2)، 310-277.

الأنصاري، بدر (2002). **المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي**، دار الكتاب الحديث: الكويت.

البقيعي، نافذ احمد (2015). ***العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 11(4).

بوشاشي، سامية (2013). **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو: الجزائر.

جبر، احمد محمود (2012). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية: غزة.

الجبوري، محمد (2010). **قياس الاكتئاب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أبناء الجالية العربية في الدنمارك**، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية المفتوحة: الدنمارك.

أبو حامد، ياسر نمر (2015). ***الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح*. مجلة جامعة الاقصى**، 19 (2)، 327– 357.

حبايب، علي (2009). ***التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية**، 23 (3)، 1–40.

حجو، مسعود عبد الحميد (2011). ***التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة – بغزة*، مجلة جامعة القدس المفتوحة**، 7(6).

حسن، ثائر رشيد وصالح، صالح مهدي (2008). ***تأثير برنامج إرشادي تعليمي لزيادة تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع الحياة الجامعية*. مجلة علوم التربية الرياضية**، 9(1).

الخالدي، عبد الرحمن بن منيف (2014). **الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز: المملكة العربية السعودية.

الخامري، عبد الحافظ سيف (1996). **التوافق النفسي لذوي قدرات الادراك فوق الحسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

الداهري، صالح (1999). **سيكولوجية التوافق النفسي**، ورقة علمية المؤتمر الرابع للصحة النفسية: جامعة 6 اكتوبر.

راشد، محمد يوسف وعلي، عيسى (2011). ***التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى*. مجلة جامعة دمشق**، (27) 8.

زهران، حامد (1982). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب: القاهرة.

الزهراني، نجمة (2009). **النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، السعودية.

أبو زيد، إبراهيم ناصر (2007). **سيكولوجية الذات والتوافق**، الطبعة الثانيه، دار الوائل للنشر والتوزيع: عمان.

أبو سكران، عبد الله يوسف (2009). **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية: غزة.

السيد، عبد الرحمن وصالح (2011). **نظريات الشخصية : البناء – الديناميات – النمو– طرق البحث**، دار قباء: القاهرة.

الشمالي، نضال عبد اللطيف (2015). **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي– برنامج غزة للصحة النفسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.

الشناوي، محمد (2013). **نظريات الإرشاد والعلاج السلوكي**، الطبعه الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

الشيخ نايف، هاديه ركان. (2012). *بعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين في الجمهورية العربية السورية "دراسة سيكومترية – اكلينيكية"* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة: جمهورية مصر العربية.

صالح، قاسم حسين (1997). **الشخصية بين التنظير والقياس**. دار النشر للجامعات، صنعاء: اليمن.

صيام، صفا عيسى (2010). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة**، رسالة ماجساير غير منشورة، الجامعة الاسلامية: غزة.

عاشور، محمد غانم (2012). **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الاقصى في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاقصى: غزة.

عبد الحميد، ناصر احمد (2013). **العلاقة بين البيئة المدرسية والتوافق النفسي لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنيه: عمان.

عبد الخالق، أحمد (1996). **قياس الشخصية**. مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي: لجنة التأليف والتعريب والنشر.

عبد الخالق، أحمد (2007). **الأبعاد الأساسية للشخصية**، دار المعرفة الجامعية: القاهرة.

عبد الرحمن، فايز محمد (2008). **نظريات الشخصية**، دار قباء للنشر والتوزيع: القاهرة.

عبد الصاحب، منتهى (2011). **أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي**، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

عكة، عبد الوهاب (2010). **اتجاهات معاصرة في علم النفس**، مكتبة الأنجلو المصريه: الاسكندرية.

علاء الدين، جهاد (2009). ***التوافق النفسي للمتقاعدين من كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من كلا الجنسين***، **مؤتة للبحوث والدراسات**، 19 (8).

علوان، عمر (2012). ***التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة***. **مجلة الأستاذ (201)**، 463-540.

العنزي، فريح عويد (2010). **العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت**، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس- رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 83-134.

العنزي، فريح عويد (2011). **علم نفس الشخصية**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.

عوض، عباس محمود (1987). **التقييم الكلينيكى الذاتى فى ضوء اطار الشخصية: دراسة حضارية مقارنة**. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

أبو غزالة، سميرة (2009). ***مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية***. **مجلة العلوم التربوية**، 2، 205-260.

فايق، أحمد (2003). **مدخل عام لعلم النفس**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

القذافي، رمضان محمد (2001). **الشخصية نظرياتها، اختباراتها، وأساليب قياسها**، المكتب الجامعي الحديث: الأزاريطة، الاسكندرية.

القريطي، عبد المطلب (1998). **الصحة النفسية**. دار الفكر العربي: القاهرة.

كاظم، على مهدي (2001). ***نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية***. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 11(30)، 277-299.

كاظم، على يدمه (2002). ***القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية***. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 3(2)، 12.

الكفافي، علاء الدين (1995). **الصحة النفسية**، ط3، دار هجر للطباعة والنشر: القاهرة.

الكفافي، علاء الدين (2010). **نظريات الشخصية: الارتقاء، النمو، التنوع**. دار الفكر للنشر والتوزيع: دمشق.

محسين، عوض (2013). **البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة**. **مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين** (14)3، 387-416.

محمد، محمد (2008). ***دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدى المسنين***. **مجلة علم النفس**، 4 (16).

مصطفى، مصطفى (2008). ***الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية***. **مجلة كلية التربية**، 19 (1).

مقبل، مرفت عبد ربه (2010). **التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة.

ملحم، مازن (2010). ***الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق***. **مجلة جامعة دمشق** (26)4، 625-668.

الموافي، فؤاد حامد وراضي، فوقية محمد (2006). ***الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال***. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 1 (16)، 25-53.

أبو الوفا، ناصر فرح (2014). **الحياة الدراسية وعلم النفس**، دار الوفاء للنشر والتوزيع: عمان.

المراجع الاجنبية:

Beck, A. T., Ward, C., Mendelson, M., Mock, J., & Erbaugh, J. (1961). ***Beck depression inventory (BDI)***. **Arch Gen Psychiatry**, 4(6), 561-571.

Boath, J. (2006). ***Five factor personality dismensions, mood states, and cognitive performance in older adults***. **Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology**, 24, 676-683.

Caroline, B., Daniel, L., Marina, S., & Matthias, K. (2009). ***Personality, Aging SelfPerceptions, and Subjective Health: A Mediation Model***. **International Journal of Aging and Human Development**, 63(3), 241-257.

Dehnoo, S. (2013). ***Studying the Relationship among Depression, Anxiety, Stress and Personality Factors in Iranian High School Students***. **International Research Journal of Applied and Basic Sceinces**, 6(10), 1435-1438.

ED Edannur, S. (2012). ***Emotional Intelligence Of Teacher – Educators***. **Int J EduSci**, 2(2), 115-121.

Fayombo, G. (2010). ***The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents***. **International Journal of Psychological Studies**, 2(2), 105 –116.

Gurrera, R. (2005). ***The Five Factor Model In Schizotypal Disorder***. **Schizophrenia research** 80 (2), 243-251.

John, O. P., Donahue, E. M., & Kentle, R. L. (1991). **The big five inventory** − versions 4a and 54.

McCrae, R.R., & John, O.P. (1992). ***An introduction to the five-factor model and its applications.*** **Journal of Personality**, 60(2): 175–215.

Mohammadi, S. (2008). ***A Comparative study of personality factors and job satisfaction among Iranian High***. **Journal of educational and psychology**, 15(1), 33- 52.

Rosellini, A. & Brown, T. (2011). ***The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample***. **Assessment**, 18(1), 27–38.

Sternberg, R. J., & Wagner, R. K. (1992). **Thinking styles inventory**. Unpublished test, Yale University.

الملاحق

- **ملحق (1): قائمة أسماء المحكمين**
- **ملحق (2): استبانة الدراسة**

ملحق (1)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الوظيفه
.1	أ.د عبد عساف	جامعة النجاح الوطنية
.2	د. اشرف الصايغ	جامعة النجاح الوطنية
.3	د. فخري دويكات	جامعة القدس المفتوحة
.4	د. خضر رصرص	جامعة بيرزيت
.5	د. موريس بقله	جامعة بيرزيت

ملحق (2)

استبانة الدراسة

المعلومات الديموغرافية

يقوم الباحث بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي بعنوان

"أنماط الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بالتوافق النفسي"

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث، ويهدف إلى دراسة مجى التوافق النفسي لدى طلاب جامعة النجاح وتأثير أنماطهم الشخصية على ذلك، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الباحثة على الاجابة التي ترونها ملائمة بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (×).

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

الجنس: 1) ذكر ❒ 2) أنثى ❒

السنة الدراسية: 1) سنة أولى ❒ 2) سنة ثانية ❒ 3) سنة ثالثة ❒ 4) سنة رابعة ❒

التخصص: 1) علوم انسانية ❒ 2)علوم تطبيقية ❒

مكان السكن: 1) مدينة ❒ 2) قرية ❒ 3) مخيم ❒

استمارة الانماط الخمس الكبرى للشخصية

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي الى حد ما	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي مطلقا
1	أنا لست قلقا					
2	أحب أن يكون حولي عددا كبيرا من الناس					
3	لا احب ان ابدد وقتي في احلام اليقظة					
4	أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد التقي به					
5	احتفظ بممتلكاتي نظيفة ورتبة					
6	اشعر بأنني أدنى من الآخرين					
7	اضحك بسهولة					
8	عندما استدل على الطريقة الصحيحة لعمل شي استمر إليها					
9	ادخل كثيرا في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل					
10	أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لانجاز الأشياء في وقتها المحدد					
11	عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط اشعر أحيانا كما لو إنني سوف انهار					
12	لا اعتبر نفسي شخص مفرح					
13	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة					
14	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور					
15	إنني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام					
16	نادرا ما اشعر بالوحدة أو الكآبة					
17	استمتع حقا بالتحدث مع الناس					
18	اعتقد إن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضللهم					
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم					
20	أحاول انجاز الأعمال المحددة لي بضمير					
21	اشعر كثيرا بالتوتر والنرفزة					
22	أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل أو النشاط					
23	ليس للشعر أي تأثير علي					
24	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين					
25	لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة					
26	اشعر أحيانا بأنه لا قيمة لي					
27	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي					
28	– أجرب كثيرا الأكلات الجديدة والأجنبية					
29	بان معظم الناس سوف تستغلك إذا سمحت لهم بذلك					
30	أضيع الكثير من الوقت قبل أن استقر لكي اعمل					

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي الى حد ما	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي مطلقا
31	نادرا ما اشعر بالخوف أو القلق					
32	اشعر كثيرا وكأنني أفيض قوة ونشاطا					
33	نادرا ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة					
34	يحبني معظم الناس الذين اعرفهم					
35	اعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي					
36	اغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس					
37	أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط					
38	اعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبت في الأمور الاخلاقية.					
39	يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر					
40	عندما أتعهد بشي استطيع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية					
41	غالبا عندما تسؤ الأمور تثبط همتي واشعر كما لو كنت استسلم					
42	إنني لست بمتفائل مبتهج					
43	أحيانا عندما أقرا شعرا أو انظر إلى قطعة من الفن اشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة.					
44	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي					
45	أحيانا لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون					
46	نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا					
47	حياتي تجري بسرعة					
48	لدي اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية.					
49	أحاول أن أكون حذرا ويقظا ومراع لمشاعر الآخرين					
50	أنا إنسان منتج دائما انهي العمل					
51	اشعر غالبا بالعجز وبحاجة لشخص ليحل مشاكلي					
52	أنا شخص نشيط جدا					
53	لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري					
54	إذا لم أكن أحب بعض الناس ادعهم يعرفون ذلك					
55	لم ابد مطلقا على إنني قادر على أن أكون منظما					
56	أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة إنني حاولت الاختفاء					
57	أفضل أن أدير أمور نفسي عن أن أكون قائدا للآخرين					
58	كثيرا ما استطيع باللعب في النظريات والأفكار المجردة					
59	إذا كان ضروريا يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد					
60	أكافح من اجل التميز في كل شي أقوم به					

استمارة التوافق النفسي

الرقم	الفقـــــــــــــــرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي الى حد ما	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي مطلقا
01	أشعر بالطمأنينة عندما أذكر الله					
02	أشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحزن					
03	يصعب علي اكتساب أصدقاء جدد في حياتي					
04	أعترف بالخطأ أذا ارتكبته مهما كانت الأسباب					
05	أستمتع بنوم هادئ ومريح.					
06	أشعر بالوحدة حتى لوكنت مع الناس					
07	المهم أن أحصل على المال مهما كانت الطريقة					
08	أعتقد أني سعيد في حياتي					
09	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين					
10	أنا راضٍ عن نفسي بشكل عام					
11	أنفذ رغبتي حتى لو أضرت بمصالح الآخرين					
12	أجد سهولة في طلب المساعدة من زملائي الآخرين					
13	أشعر بهمة عالية لايعتريها الوهن					
14	أقرأكلام الله وأحاول العمل به					
15	أرغب في مناقشة أفكاري مع أصدقائي					
16	أنسجم مع الآخرين بسهوله					
17	أتطلع إلى مستقبلي بجدية وتفاؤل					
18	أشعر بأني مقبول من قبل الآخرين					
19	أستطيع السيطرة على مشاعر غضبي					
20	أقدر أي شخص لكونه إنسان في المقام الأول					
21	أشعر بالسرور والمرح في حياتي					
22	أعتمد على نفسي في أداء واجباتي					
23	كثيرٌ مايتملكني شعور باليأس					
24	أخاف من أشياء لاتثير الخوف عند الناس عادة					
25	أشعر بالتعب لأقل جهد أبذله					
26	أحب أن أطلع على أسرار الآخرين					
27	يصعب علي الالتزام بالقيم والأعرافالاجتماعية					
28	أشعر بأن قدراتي دون قدرات الآخرين.					
29	أعبر عما في داخلي بسهولة ويسر					
30	أشعر بالقلق والضيق في معظم الأوقات					
31	أتردد وأجد صعوبة في اتخاذ أي قرار					
32	أودي التزاماتي الاجتماعية على أفضل ما يرام					
33	أعاني من الإغماء دون سبب واضح					

الرقم	الفقـــــــــــــرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي الى حد ما	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي مطلقا
34	أصبر على من يسئ لي طمعاً في الثواب من الله					
35	أشعر بالسعادة إذا قمت بمهمة تخدم الآخرين					
36	أستطيع اختيار ما أريد عمله					
37	ينهاني ديني عن أذية الناس والتزم بذلك					
38	أنام مبكراً وأنهض نشطاً في الصباح					
39	أثور بسرعة وأفقد أعصابي					
40	طموحاتي محدودة إلى حد كبير					
41	أشعر بالنقص لعدم تناسق حركاتي الجسمية					
42	أحاول الإقتداء بالأنبياء والصالحين في سلوكي					
43	لدي ثقة عالية بنفسي					
44	أعاني من خفقان في القلب					
45	أميل إلى الغش عندما لا يوجد رقيب					
46	أبكي لأتفه السباب					
47	أشعر بأن لا قيمة لي في هذه الحياة					
48	أختلف مع والدي حول العديد من الموضوعات					
49	يوحدني الصفا الوجداني مع الكون والناس والقرب من الله					
50	أتقبل بنيتي الجسمية كما هي					
51	أجد صعوبة في تأدية الصلوات المفروضة في أوقاتها					
52	أصوم ما فرضه الله علي برضا وقناعه					
53	أقوم بأعمال معينة رغماً عني					
54	أميل إلى الاعتماد على الآخرين					
55	أعاني من أحلام اليقظة					
56	أحترم نفسي					
57	أتحدث عن الآخرين أثناء غيابهم					
58	أعاني من ضيق في التنفس					
59	أشعر بالحرج إذا اضطررت بالاستئذان في الانصراف					
60	أشكو من ألام في المعدة أو في الأمعاء					

An Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Big Five Personality Factors and Its Relationship with the Psychological Compatibility Among an-Najah National University Students

By
Mahmoud Abu Rmeileh

Supervisor
Dr. Qutaiba Agbaria

The Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counsling, Faculty of Graduate Studies An-Najah National University, Nablus Palestine

2019

The Big Five Personality Factors and Its Relationship with the Psychological Compatibility Among an-Najah National University Students

By
Mahmoud Abu Rmeileh
Supervisor
Dr. Qutaiba Agbaria

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between the big five personality factors and the psychological compatibility, as the knowledge of the differences by the students of an-Najah National University in light of the big five personality factors and the possibility of predicting the level of psychological compatibility among the sample according to each of the demographic variables: gender, place, academic year and specialization.

The researcher used the descriptive analytical method. The study sample consisted of 350 students from an-Najah National University. The sample was randomly selected.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the measure of the five major factors of the personality from the preparation of Costa and Macri 1992 and the Arabization of al-Ansari 1997, as well measure of the psychological compatibility of Al-khamri 1996.

The study tried to answer these questions: Is there a statistically significant relationship between the big five personality factors and the psychological compatibility among the students of an-Najah University?

Are there statistically significant differences between the big five personality factors and psychological compatibility attributed to sex, specialization, place of residence and academic year? And what is the extent of the big five personality factors among university students? And the extent of the availability of psychological compatibility among university students. The results indicated a positive correlation between the big five personality factors and the psychological compatibility of the students of an-Najah University, and showed the availability of the big five personality factors and psychological compatibility among the students in a medium degree. There are differences of statistical significance between to the gender in terms of the five major patterns of personality and psychological compatibility, and the absence of differences of statistical significance attributed to the variable to place or specialization or the academic year. The researcher recommended the need to activate the role of students in social activities inside and outside the University to strengthen the personal characteristics of students, and the need to hold workshops to increase the psychological compatibility of students.